

المدرسة العسكرية لأعوان الصحة تحتفل بتخرج دفعتها الأولى

احتفلت المدرسة الوطنية لأعوان الصحة يوم 31 يوليو 2014 بتخرج أول دفعة من الممرضين، بعد تكوين استمر على مدى سنتين كاملتين، وذلك تحت إشراف معالي وزير الدفاع الوطني السابق السيد أحمدو ولد ايدي ولد محمد الراطي رفقة اللواء حننه ولد سيدي ولد حنن قائد الأركان العامة للجيش المساعد. وبعد تبادل الكلمات بين قائد الأركان العامة للجيش المساعد والطبيب العقيد سيدي مالك ولد محمد الحاج قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة، تم تسليم الرتب للخريجين، قبل أن يوقع وزير الدفاع الوطني السابق السجل الذهبي للمدرسة. حضر حفل التخرج وزير الصحة وقائد أركان الدرك الوطني والمدير العام للأمن الوطني ومدير المستشفى العسكري وعدد من أساتذة الطب في بلادنا والطاقم التدريسي للمدرسة العسكرية لأعوان الصحة وعدد من المدعوين.



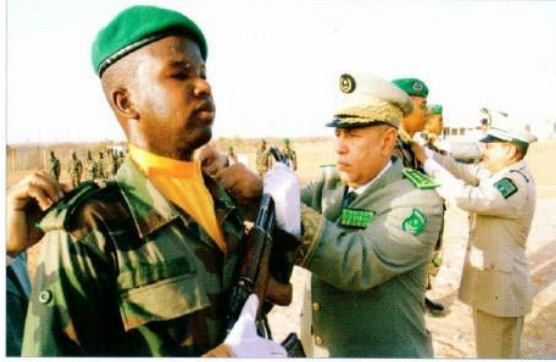
قائد الأركان العامة للجيش يوشح موظفين بالسفارة الأمريكية



وشح الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش يوم الخميس 10 يوليو 2014 بقيادة الأركان العامة للجيش باسم رئيس الجمهورية كلا من الرائد اسكوت كاستليك الملحق العسكري بالسفارة الأمريكية ببلادنا والرائد باتاني ابراون رئيسة مكتب التعاون العسكري بالسفارة والسيد جا عبد الرحمن منسق برنامج التعاون العسكري بنفس السفارة بوسام ضابط في نظام الاستحقاق الوطني. وحضر حفل التوشيح قادة أركان الجيش (البرية، الجوية، البحرية) والمستشارون وقادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش.

المدرسة العسكرية لضباط الصف العاملين تحتفل بتخرج الدفعة الثانية والثلاثين

احتفلت المدرسة العسكرية لضباط الصف العاملين بكيفه يوم 5 أغسطس 2014 بتخرج دفعة جديدة من ضباط الصف العاملين بعد سنة من التكوين. وقد ترأس الفريق قائد الأركان العامة للجيش حفل التخرج الذي حضره إلى جانبه معظم المسؤولين المحليين من سلطات إدارية ومنتخبين، بالإضافة إلى جمع من المدعوين. شهد الحفل خطاباً للعقيد الذهبي ولد جعفر قائد المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين، أشار في مستهله إلى أن هذه الدفعة تلقت تكويناً متميزاً، مكنها من اكتساب مهارات ومعارف ضرورية في المجالين العسكري والتقني للقيام بمهامها المستقبلية على أحسن وجه، مثنياً الدعم المقدم من طرف القيادة العامة لأركان الجيش في مجال التكوين منذ إنشائها بالمدرسة.



وزير الدفاع السابق يشرف على تخرج الدفعة السابعة من مدرسة الأركان الوطنية



نواكشوط ورئيس الجامعة الإسلامية إضافة إلى عدد من الملحقيين العسكريين ببلادنا. وقد شهد الحفل تسليم شهادات للخريجين قبل التوقيع من قبل وزير الدفاع الوطني السابق على السجل الذهبي للمدرسة.

دورة الأركان. وحضر الحفل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة أركان الدرك والحرس الوطني والمدير العام للأمن الوطني والمدير العام للأمن الخارجي والتوثيق وقائد التجمع العام لأمن الطرق ووالي نواكشوط ورئيسة مجموعتها الحضرية ورئيس جامعة

أشرف معالي وزير الدفاع الوطني السابق السيد احمدو ولد إدي ولد محمد الرازي رفقة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد وبحضور وزير الداخلية واللامركزية يوم الاثنين 21 يوليو 2014 بمقر مدرسة الأركان الوطنية في نواكشوط على تخرج الدفعة السابعة من

زيارة خبراء من الأفريكوم



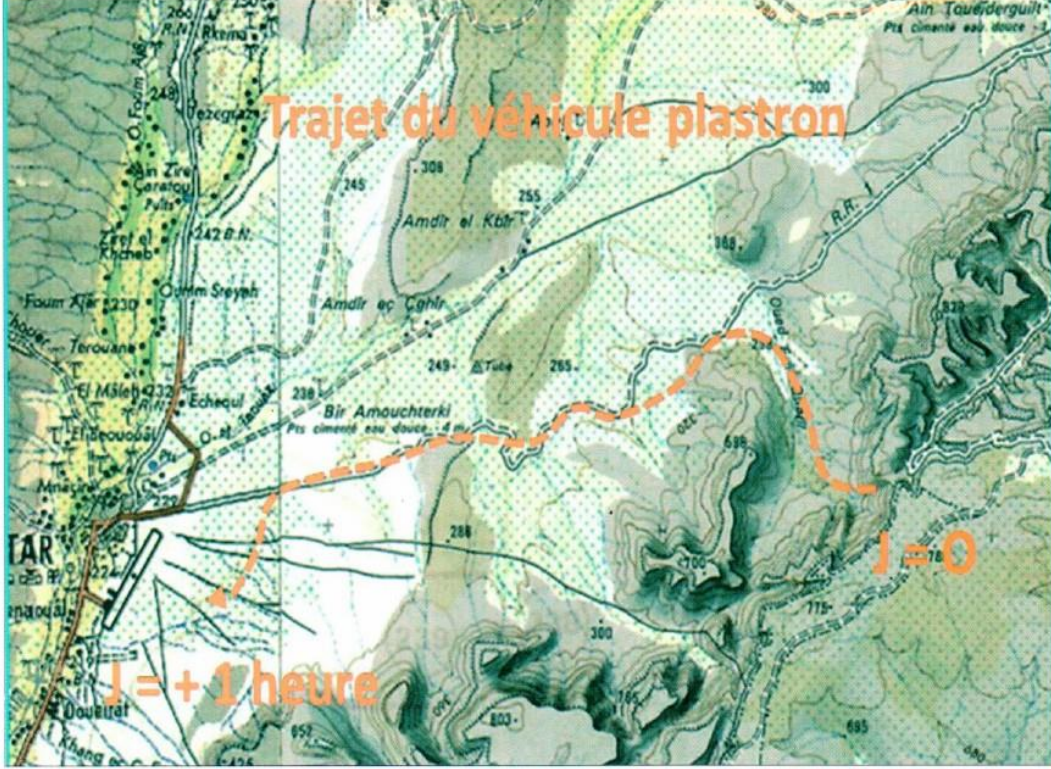
قام وفد رفيع المستوى من الأفريكوم يضم السادة جورج مازكارد وكايود ابرامج باد و كاك امياب باتل بزيارة عمل لبلادنا يوم 14 أغسطس 2014 .

وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري القائم بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد خص قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد الوفد الأمريكي باستقبال في مكتبه بالأركان العامة للجيش حضره اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد.

وزير الدفاع الوطني يوشح الملحق العسكري بالسفارة الجزائرية

وشح معالي وزير الدفاع الوطني السابق السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الرازي صباح يوم الخميس 7 أغسطس 2014 بمقر الوزارة في نواكشوط، باسم رئيس الجمهورية الملحق العسكري بالسفارة الجزائرية العقيد شائب حسن بوسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني بمناسبة انتهاء مأموريته في موريتانيا. وحضر حفل التوشيح قائد المكتب الأول بالأركان العامة للجيش وعدد من المسؤولين العسكريين بالوزارة.





بصفة عامة، ومنطقة الساحل بصفة خاصة. وفي كلمة جوابية نوهت القائمة بالأعمال في السفارة الأمريكية بمستوى التعاون القائم بين البلدين وأهمية الشراكة في مجال الدفاع، قبل أن يختتم الحفل بتقديم جوائز تقديرية للمشاركين في الملتقى من الدول الأجنبية وأفراد المدرسة العسكرية للطيران.

على الأرض، ما سيعزز بدون شك من إمكانية التصدي للعمليات الإرهابية، وتعزيز الاستقرار في المنطقة. إن هذا الحدث العسكري النوعي في مجال دعم القدرات الدفاعية، يؤسس اليوم لعهد جديد من التعاون بين بلداننا، عنوانه إحياء المثل العليا للسلام والأمن والتنمية في العالم

قائلا: "لقد شكل ملتقانا فرصة حقيقية لتبادل المعلومات والخبرات، وتكريس الشراكة بين بلداننا، خاصة في مجال المسح والاستطلاع الجوي، والرماية على الأهداف الأرضية، حيث توج الملتقى بتمرين جوي، أظهر القدرات القتالية النوعية لسلاحنا الجوي، وقدرته على دعم ومواكبة العمليات



صورة جوية للهدف خلال عملة التمشيط



صورة جوية للهدف خلال القصف

الصقر الجوي...

محطة جديدة من التعاون في مجال الدفاع



شهدت القاعدة الجوية في أطار التابعة لأركان الجيش الجوي خلال الفترة من 31 أغسطس وحتى يوم 3 سبتمبر ملتقى "لتبادل المعلومات والخبرات، وتكريس الشراكة، خاصة في مجال المسح والاستطلاع الجوي، والرمية على الأهداف الأرضية"، بين بلادنا وست دول إفريقية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

على رصد سيارة مشبوهة، تحمل على متنها عددا من الأفراد والمتفجرات، تتقدم باتجاه مدينة أطار على المحور شنقيط - أطار. وقد تابع أعضاء الوفود الأجنبية وعلى رأسهم القائمة بالأعمال في السفارة الأمريكية، فصول عملية تدمير الهدف المتحرك بواسطة طائرة مقاتلة من سلاحنا الجوي، بعد أن تم تحديد موقعه بدقة بواسطة طائرة استطلاع، وقد تميزت عملية التدمير بالسرعة والدقة في الإصابة.

وكانت القائمة بالأعمال في السفارة الأمريكية قد شاركت في فعاليات ختام هذا الملتقى، الذي شهد تبادلًا للخطب بينها وبين العقيد محمد ولد احريطاني قائد أركان الجيش الجوي، الذي توجه في بداية خطابه بالشكر لأعضاء الوفود المشاركة، حيث خص بالذكر الجانب الأمريكي الذي وفر فرصة حضور هذه الوفود.

وأضاف العقيد قائد أركان الجيش الجوي

الجوي.

وقد توج الملتقى المذكور في يومه الأخير بتمرين "الصقر الجوي"، وهو تمرين عسكري، نفذته سلاحنا الجوي لتدمير هدف أرضي متحرك، حيث تقوم فكرة التمرين

وقد احتضنت المدرسة العسكرية للطيران فعاليات هذا الملتقى، الذي شكل فرصة حقيقية لأعضاء الوفود المشاركة في الاطلاع على التجربة الوطنية في مجال تدريس واكتساب العلوم العسكرية الخاصة بالسلاح



صورة جوية للهدف أثناء الاستطلاع

زيارة قائد قوات الولايات المتحدة الأمريكية في إفريقيا الغربية

أدى العقيد جورج تاييس قائد قوات الولايات المتحدة الأمريكية في إفريقيا الغربية زيارة عمل لبلدنا ما بين 30 و 31 يوليو 2014 . وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري القائم بين بلدنا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد خص قائد الأركان العامة للجيش بالمساعد اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه الضيف الأمريكي باستقبال في مكتبه بالأركان العامة للجيش.



زيارة قائد القوات الإسبانية



أدى الفريق خايمي دومنغيز قائد أركان الجيش الإسباني زيارة لبلدنا دامت من 18 إلى 19 سبتمبر 2014، على رأس وفد عسكري ضم على الخصوص اللواء فيرناندو لوبيز دولبورو المستشار الخاص لقائد الأركان.

وقد حظي الوفد الإسباني بلقاء خصه به اللواء حننه ولد سيدي ولد حنن قائد الأركان العامة للجيش المساعد، بحضور اللواء محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش البري، وتضمنت الزيارة حضور عرضين حول الجيشين الموريتاني والإسباني قبل أن يزور الوفد مقر التجمع الخاص للتدخل رقم 6 في واد الناقة.

العدد 45 يوليو - أغسطس 2014

... ممثل مفوضية حقوق الانسان



تقبل وزير الدفاع الوطني السيد ديارو مامادو باتيا يوم الأربعاء 17/09/20 السيد مارسل أكوفو ممثل المفوضية السامية لحقوق سان في موريتانيا. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة اللواء محمد الشيخ ولد ادي.

... السفير رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

قبل السيد ديارو مامادو باتيا وزير الدفاع الوطني يوم 08 سبتمبر 2014 بمكتبه بنواكشوط سعادة السيد جوزي انتونيو ساباديل غير رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في بلدنا. ول اللقاء بحث علاقات التعاون بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي على الكفيلة بتعزيزه وتطويره. ت المقابلة بحضور الأمين العام للوزارة اللواء محمد الشيخ الهادي.



تعيين وزير جديد للدفاع الوطني

مديرا للتجمعات المحلية
1984-1986: وزارة الداخلية مستشارا للوزير
- مفتشا عاما للإدارة الإقليمية
1984: أستاذا بالمدرسة الوطنية للإدارة
الشهادات

1990 - 1992: دبلوم الدراسات المعمقة من
المدرسة الوطنية للإدارة (باريس- فرنسا)
1982 - 1983: دبلوم الدراسات المعمقة في
منازعات القانون (أورليان- فرنسا)
1979 - 1982: م.ت.ز في القانون (أورليان-
فرنسا)

1976-1979: - إداري مدني المدرسة الوطنية
للإدارة(نواكشوط - موريتانيا)

1973-1979: باكالوريا (الثانوية الوطنية
في نواكشوط)-

1969-1973: شهادة الدروس
الإعدادية (اعدادية بوغى)

1962 - 1973: شهادة ختم الدروس الابتدائية
(ابتدائية بوغى)

اللغات: الفرنسية.



موجب مرسوم رئاسي يقضي بتعيين أعضاء
الحكومة، عين السيد جالو مامادو باتيا وزيرا
للدفاع الوطني.

السيرة الذاتية لوزير الدفاع الوطني

الإسم واللقب: جالو مامادو باتيا
تاريخ ومحل الميلاد: 31 - 12 - 1955 في
بوغى

1986 - 1989: وزارة الداخلية مكلفا مهمة -

... السفير القطري في نواكشوط



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد ديلو مامادو باتيا، صباح
يوم الأحد 7 سبتمبر 2014 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد عبد
الرحمن علي الكبيسي سفير دولة قطر الشقيقة في موريتانيا.
وقد جرت المقابلة بحضور الأمين العام للوزارة اللواء محمد الشيخ
ولد الهادي والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق
بالوزارة. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والسبل
الكفيلة بتعزيزه وتطويره.

معالي وزير الدفاع الوطني يستقبل ...

... السفير الصيني

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا يوم
الاثنين 25 اغسطس 2014 في مكتبه سعادة السيد وي دونغ سفير
جمهورية الصين الشعبية المعتمد في موريتانيا.
وتعمورت المحادثات حول مختلف جوانب التعاون العسكري القائم
بين موريتانيا والصين وسبل تعزيزه .
وحضر المقابلة اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي الأمين العام
لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد الأمين ولد المصطفى مدير
العلاقات الخارجية بالوزارة.



العدد 45 بوليو - أغسطس 2014

عرض دولي

إبتداءً من 05 أغسطس 2014

مع شنقيتل، العالم في متناولكم.
لأول مرة في موريتانيا، إستفيدوا من دقائق
عالمية مجانية.

35
دقيقة

3550 ر. أوقية
التفعيل

*590*035#

*590*35#

صالحة 30 يوم

15
دقيقة

1550 ر. أوقية
التفعيل

*590*015#

*590*15#

صالحة 15 يوم

5
دقائق

550 ر. أوقية
التفعيل

*590*05#

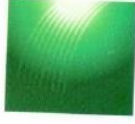
*590*5#

صالحة 5 أيام



قيتل
Ching
Member of Group

للمزيد من المعلومات، إتصلوا بخدمة الزبناء على 122



Orabank
Mauritanie

قرض عيدك،
أنديونة أورابنك



من أجل عيد أضحى هادئ و مرح فكر في قرض عيدك
يقدم لكم أورابنك راتبكم الكامل مسددا على فترة 24 شهرا

للمزيد من المعلومات
تفضلوا بزيارة وكالة أورابنك أو اتصلوا على الرقم. 00(222) 45 29 19 00

www.orabank.net

أورابنك الشريك الذي يصغي إليكم

المنتخب الوطني في مواجهة المنتخب المغربي



سيواجه المنتخب المغربي للاعبين المحليين لكرة القدم، منتخب موريتانيا الذي سيكون مكونا من لاعبين أغلبهم محترفون، حسب ما أكده المدرب المؤقت للمنتخب الموريتاني مصطفى صال، الذي أوضح أن معظم اللاعبين المحترفين يمارسون في الدوري الفرنسي، وذلك لعدم وجود لاعبين جاهزين في الدوري الموريتاني الذي لن ينطلق إلا في 25 أكتوبر.

نصائح رياضية

- امش إلى أبعد المساجد لتأدية الصلاة.
- استخدم الدرج عندما تدخل إحدى العمارات،
- اوقف سيارتك وامش إلى المكان الذي تريد،
- تحرك وأنت تتحدث بالهاتف،
- أجر أحاديثك أو مناقشاتك وأنت تمشي،
- قم بالقليل من عمل المنزل، نظف، رتب أو اطبخ،
- اغسل ملابسك بنفسك
- اعتني بحديقة بيتك أو بحيواناتك،
- غسل سيارتك بنفسك
- قم باللعب واللهو مع أطفالك

الأدوار الأولى للكأس الوطنية لأندية الدرجة الأولى

فوائد الرياضة للجسم

- أثبتت الدراسات الحديثة أن الرياضة البدنية تقيد الجسم كثيرا وتؤدي إلى:
- التقليل من نسبة الإصابة بمرض السكري والتحكم بنسبة سكر الدم
- التقليل من نسبة الإصابة بأمراض القلب والشراب والكولسترول
- المحافظة على الوزن
- التقليل من الإصابة بنزلات البرد
- تقوية الذاكرة
- النوم بصفة أفضل ص
- تقوية العظام ووقاية المفاصل
- زيادة الثقة بالنفس
- التحكم أفضل بالضغوطات والتوتر



أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم، رسميا عن موعد انطلاقة البطولة الوطنية لأندية الدرجة الأولى، للموسم الرياضي 2014 - 2015. وحسب رزنامة لبطولة الصادرة عن العصبة، فإن الدوري سينطلق مساء السبت الموافق لـ 25 أكتوبر القادم، وفق نظامه القديم المعتمد على مجموعة واحدة.

وستعرف الجولة الأولى من هذه البطولة، مواجهات قوية، حيث يواجه بطل الدوري في طبيعته الماضية فريق جمل السطارة من روصو، وينتقل عميد الأندية الوطنية وحامل لقب الكأس الوطنية فريق لكصر إلى لعصابة لمواجهة فريقها، فيما يواجه فريق الجيش نادي تفرغ زينة، و تستضيف كائصادو، الكدية، بالملاعب البلدي في انواذيبو، يواجه الوثام فريق الشرطة الصاعد الجديد الى الدوري الاول، ويلعب زمزم أمام الكدية، عن ان يستضيف اتحاد سيليباني الذي يشارك لأول مرة نادي آ داك مودرن من كيهيدي.

العدد 45 يوليو - أغسطس 2014

كلمة العدد

مضنية من الشرح والترجمة ويحد من حالات عدم الاستيعاب أو سوء فهم التعليمات الصادرة كما أن جزءا آخر هاما من قيادات وأركان المؤسسة العسكرية يتعذر عليه فهم هذه اللغة يبقى بإمكانهم العمل باللغة الفرنسية بحثا عن الكفاءة في الأداء والسلاسة في العمل. ففعلنة أنظمة العمل في المؤسسة تقتضي نوعا من المرونة، يضمن الاستفادة القصوى من كل الكفاءات، وتوظيف كل القدرات ومخاطبة كل بما يفهم من أجل تسهيل تبادل المعلومات وفهمها بين غالبية من الأطر والقيادات، لا إمام لها إلا بإحدى اللغتين، ليتسنى لها استخدام آلية لغوية متمكنة منها. ومهما يكن، فلا ينبغي أن يحمل هذا الإجراء أي دلالات أخرى، فالمؤسسة العسكرية مؤسسة جمهورية، مكلفة بالدفاع عن الحوزة الترابية للوطن، وتأمين سكانه وممتلكاتهم والمساهمة في التنمية الشاملة للبلد، حسب الإمكانيات المتاحة والتكليف. وللبلد والحمد لله جهات أخرى مكلفة بالتشريع والثقافة والتعليم، وهي قمينة بتأدية تلك المهمة وقادرة عليها وصاحبة اختصاص.

كثير الحديث مؤخرا عن إجراءات اتخذت على مستوى المؤسسة العسكرية، لتعريب المراسلات الداخلية، وفقا لإمكانات المتخاطبين وقدراتهم على الأداء والتعبير والاستيعاب. وقد كان لهذا القرار التنظيمي الداخلي أن استثار بعض الباحثين عن الإثارة، فأولوه الكثير من الاهتمام، فاعتبره البعض نصرا في معركة وهمية بين لغات خلقت لتثري وتعايش وتبدع، فيما رأى فيه البعض الآخر محاولة لإقصاء من لم يوافه الحظ في إتقان هذه اللغة، وهو أمر مجاني للصواب في كلتا الحالتين. وليس من الانصاف إقحام المؤسسة العسكرية في صراعات قائمة بين أطراف تتبنى أطروحات لغوية أو فكرية متناقضة. فالهدف المنشود هو إيصال المعلومات والمعطيات والتمكين من فهمها واستغلالها على أحسن وجه وهو ما تسعى القيادة لإتاحته لكافة القيادات والأطر من خلال تمكينهم من التعامل باللغة التي يتقنونها عربية كانت أم فرنسية. ووفقا لذلك ستممكن مجموعة هامة من المسؤولين من التخاطب والتراسل مع قياداتهم باللغة العربية التي يتقنونها وهو ما سيوفر جهودا

في هذا العدد

الأخبار

- 4 - نشاطات الوزير
- 5 - نشاطات القائد
- 10 - 11 - تعاون

الحدث

- 6 - 7
- الصفحة الجوي

لغته وفاء

- 14 - 15
- آتيه هامة

الهدف

- 16 - 19
- المدرسة الأركان الوطنية

ذاكرة

- 20 - 21
- الأمير بكار ولد اسويد احمد

صحة

- 22 - 23
- الصحة العمومية

تاريخ

- 24 - 25
- محمد ولد امسيكه

بحوث ودراسات

- 26 - 28
- الجمال

رياضة

- 30
- البطولة العسكرية

التحرير
مساعد أول عمر ولد بودي
مساعد أول ابراهيم ولد اميريك
رفيق أول محمد ديه ولد زايد
التصميم والفرز
مساعد أول احمد ولد اتيه
رفيق محجوبة بنت ارجيل
العميل
مديرية الإتصال و العلاقات العامة
dcrp@hotmail.fr
BP:208 Tel: 45245881-22415708

نقيب آيه ولد إكرو
نقيب عبدو ولد محمد يعقوب
نقيب التلميذ ولد اعجمد
التصميمات الصحفية
رائد محمد ولد عبد الرحمن
التصوير
مساعد أول العيد ولد اصويح
مساعد الطالب ولد الدري
رفيق أول ابراهيم ولد صالح
رفيق أول محمد ولد الكاي
مصحف الأشهر و الأمان
احمد ولد اتيه

مدير النشر
عقيد عارف
رئيس التحرير
مقدم محمد ولد بيكر
مسكروني التحرير
نقيب سيدي محمد حديد
الطابعة
رقباء - أم كلثوم بنت بده
- محجوبة بنت ارجيل
المحررون
رائد إسماعيل ولد احمدو
رائد محمد الامام ولد احمد سام

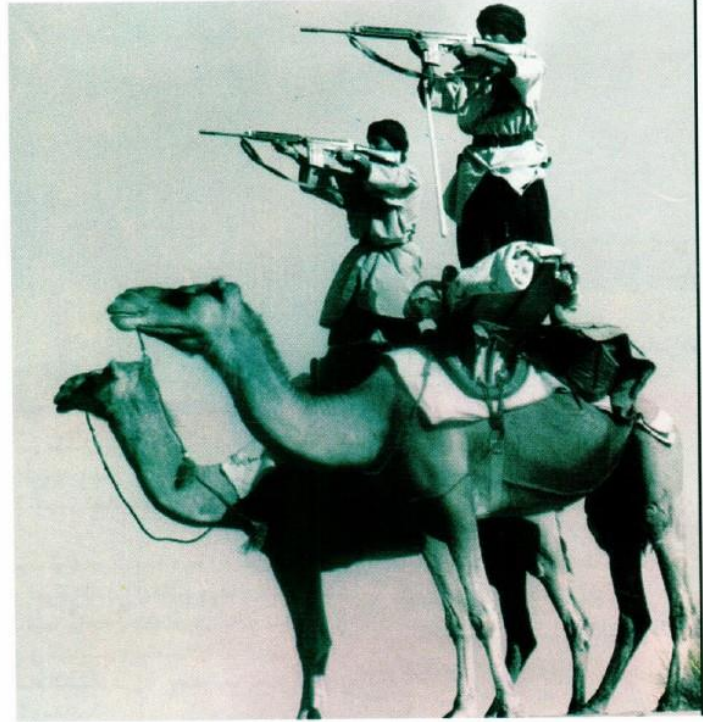
المرابطين) كانوا في غاية القوة والمنعة. وقد ذكرت الإبل كثيرا في الشعر الحساني ومن ذلك ما قاله الأديب الفائق المجيد امحمد بن هدار:

حذ اركب من هون أعل اجمل
ل نوب مطلوك امعدل
من عند العاكر مستكبل
يكفوه أثلت أيام اكران
دون اندجبد اجمل منسل
كام أعلية أمنادم عجلان
يسوم الاول بيه ألا ظل
امكوطر لئن انك نشفان
والثاني كموطر مدكل
والثالث وايط فاكران
ل ظل اعلية انهار أكمل
ء دار العصر أيد فالزبدان
ما يشيان امع يركد عند
حاشيت اندجبد ء لكان
كاغ اللي طول سري بعد
لئلت يوم ذاك التمان
اندجبد إروح اندجبد
مروح كاغ آل ما يشيان

وقد كتب الباحث الفرنسي المسلم: فينسان مونتي كتابه الشهير عن الجمل في الصحراء الغربية (Essai sur le chameau au Sahara occidental) وقد نشر سنة 1952 بدكار. كما كتب الباحث الفرنسي الآخر ألبير ليزيش مقاله المفيد عن معجم الجمل في موريتانيا (Vocabulaire du chameau en Maurita-) وهو منشور وموجود على الشبكة. وللرائد ليورن مقالته الشهيرة معجم الجمل التقني في موريتانيا (Vocabulaire tech-) وهو منشور في مجلة IFAN بدكار سنة 1953. وبين يدي تقرير من تسع صفحات غير منشور كان الرائد ترانكار (Le Comman-dant Trancart) الذي كان قائد الحامية العسكرية في فديرك سنة 1939 قد أعدّه وعنوانه: "كيف تشتري جملا"، وفيه الكثير من المعلومات الدقيقة والمتعلقة باستغلال الجمل في الحرب وكيفية اختياره عند الشراء، وما هي المعايير التي يتم على أساسها شراء جمل صالح للاستعمال في الحملات العسكرية. ص .

وراكب الجمل يسير وحده يسمى "أبجاي" جمعه "بجوان" والراكبان على جمل يعرفان "بالرديفا"، ومن خمسة ركبان إلى عشرين يدعى "أمجور". والجمل الأكثر استعمالا للركوب هو "أزال" أي الخصي، وتليه الناقة ويسمون الصالحة منها للركوب "صيدح" ويقولون عن تعدد استعمال الناقة: "أحلب واشرب واركب واهرب"، وإذا كان الجمل صغيرا وما زال في طور الأذب يسمى "أشنان". ويشتهر عند الموريتانيين وضع ميسم على الإبل وتتميز كل قبيلة بميسمها الخاص ويسمى "النار". والأمثال الحسانية حول الإبل كثيرة: فيضربون المثل للشيء المستحيل بقولهم "الين ترك الناكه اغل ذروته"، وعندما يريدون التعبير عن كثرة انتقاد الناس لأهل الفضل يقولون: "البل ما توكل يكون الكدامي منه" أي أن الإبل لا تاكل إلا المتقدم منها. ويقولون في الشيء الميؤوس منه: "إبل انيرزيك" ليسوا ضعفاء فتسلب منهم ولا كرماء فيجودون بها. وانيرزيك قبيلة من أنباط القبلة (بقايا

كننة الشرقيين والبرابيش "أبودية" وتتميز بارتفاع خشبتي جنبها (أصْف). أما الرجل المشهور في موريتانيا فيسمى "اغبيدية" وأحسنها إطلاقا ما يصنع في آدرار. وإذا كان الرجل قديما ومستعملا سمي "تاغشيمت". وعند التوارك رجل خاص يسمى "العجمية" ويسمى "تاهياشت". ويسمى الرجل الخاص بالنساء "أراغن" أو "الجحفة" أو "لخطير" أو "الجيه"، والفرق بينها في الحجم فأصغرها "أراغن" فإذا اتسع جنباه وغطي بالقماش سمي "الجحفة". أما "لخطير" و"الجيه" فمترادفان وهما أكبر من سابقيهما. ويفرقون في سير الجمل وعدوه فيسمى أخفه "الكوطره" ويلها "السير" ثم "أسناف" أو "أحراك". ويلى ذلك "أكران" وآخر أنواع السير وأسرعها هو "الرّبعه". ويسمى الجمل المعد لحمل المتاع "أجمل ادبش" ويطلق "أكباز" على قافلة الجمال المحملة للتجارة غالبا، ويطلق "أزلي" على قافلة الجمال المتجهة نحو معدن الملح (وتنطق الزاي في أزلي مغلطة).



فنهبوا إبلهم.

وفي تاريخ ولادة الصغير: أنه في سنة 1867 سافرت رفقة ولادة إلى أروان وحملت ملح الكمال على الإبل إلى كالة. وفي نفس السنة أغار رئيسان من البرابيش على رفقة أهل ولادة وقبض البرابيش للرفقة خمسمائة من الإبل وهزموها.

وفي تاريخ تيشيت أنه في سنة 1871 نهضت قبيلة الرعيان جميعا ورئيسهم بابنه بن ولادة وابن سيدي أحمد بن إبنيجاره لأهل أزواد ورأوا أثر إبل مشظوف في طريقهم وتبعوها، وقتلوا العشرين من التوراك وثلاثة من أولاد المولاة، وأخذوا ما عندهم من المراكب والسلب مع إبل مشظوف وردوها مع قوم منهم، ونهض الكثير يريد إبل أزواد وأغاروا على أهل أزواد وأتوا بكثير من الإبل نحو أربعة آلاف ناقية.

وفي تاريخ ابن انتباه أنه في سنة 1888 أغار إبراهيم ابن مكية على حلة التراززة واستاق كثيرا من الإبل ولحقه الطلب فيه أعمار سالم فارسا وقبيل رجال من الطلب ونجا إبراهيم بالنهب.

وفي تاريخ ابن انتباه أيضا أن سنة 1900 عرفت في أدرار أول استبدار الإبل من أدرار وتيرس فكثر موتها من الشدة والجرب. فهذه النصوص وغيرها تؤكد مكانة الإبل في الحروب الموريتانية القديمة وكيف كانت مطلب للغير وهدفه، وكانت في نفس الوقت حصى المغار عليه وبيضة ماله. فالموريتانيون وإبلهم كما قال الشاعر العربي القديم:

لنا إبل كومٌ يضيق بها الفضا

ويفتقُ عنها أرضها وسماؤها

فمِنَ دونها أن تستباح دماؤها

ومن دوننا أن نستدّم دماؤها

حمى وقرى فالموت دون مرامه

وأهون خطب في الحقوق فناؤها

الجمال ودوره في عهد الاستعمار الفرنسي

فطنّ الفرنسيون إلى أهمية الجمال في الصحراء الموريتانية فأسسوا أسلاكاً عسكرية تقوم أساساً على الجمال واستعمالها؛ فأثناء ولاية العقيد "باتي" (1910-1912) لبلادنا تم ترسيم نظام المساعدين العسكريين "كوميات" (Goumes)، وشكلت ثلاث مجموعات من "كوميات" واحدة بأدرار واثنان بالتراززة. وتشكلت أربع فرق من

الجمالة (Méhariste) إحداهما في أدرار وأخرى في التراززة وثالثة في تكانت ورابعة في العصابة. والجمالة سلك عسكري يمتطي ظهور الجمال في غدوه ورواحه ومن ذلك أخذت تسميته. وقد عهد إلى الجمالة بحراسة مداخل البلاد ومخارجها ومراقبة نشاط المقاومة.

ويذكر أن العقيد "باتي" قاد بنفسه في 21 يناير 1912 معركة تيشيت التي جرح فيه الأمير سيدي أحمد بن أحمد ولد عبدة رحمه الله وأخذه أسيراً إلى مدينة اندر كما هو معروف.

وكان الموريتانيون يسمون العقيد باتي "أبو خمسة خطوط"، تعبيرا عن شارة رتبته العسكرية التي على منكبه. قال القاضي محمد بن محمد قال رحمه الله عند زيارة "باتي" منطقة التراززة سنة 1911 يصف كبرياءه وسلوكه المتغطرس:

وذو الخطوط الخمس جاء والورى

تسير من أمامه ومن ورا

وهم على السير ذوو إقبال

وهو بذاك السير لا يبالي

وقد عرّف على الرائد الفرنسي الشهير فريجران تحصيل ما يكفي من الجمال سنة 1908 وهو في مواجهة المقاومة الوطنية، والإبل قد أضرت بها الأمراض، وكان فريجران على رأس حامية عسكرية بأكجوجت بإنشيري فأصدر أوامر تقضي بجمع الحمير ليعوض بها الجمال. فجمع منها الكثير وحمل عليه كتيبه وأغراضها فسمت الناس تلك السنة بعام "غزي الحمير" وهي تسمية لا تخلو من سخرية. وفيه يقول القاضي محمد بن محمد قال في نظمه التاريخي أيضا:

وعامٌ سبَّ طلبُ الحمير لكان به لساكني
النشير

ثقافة الإبل.. معجم فريد ودلالات ثقافية

للإبل أسنان مفصلة في اللغة الحسانية فصغير الإبل يسمى "أخوار" وبعد سنة يسمى "بن أعشار" وبعده بقليل يسمى "أگعس" وإذا بلغ الفطام بعد سنة ونصف سمي "بليون" ومؤنثه "بنت أليون" ويرادفه "مخلول". ومن سنتين إلى ثلاث يسمى "أمسخر"، وإذا بلغ ثلاث سنوات سمي

"جگ" وأربع سنوات "جگ أمراخ"، ومن أربع إلى خمس "أجدع" وعند خمس سنوات يسمى "أداريف" وعند ست "أثني" وبعد سبع "أرباع" ثم "أسداس" عند ثمان، وعند تسع سنوات "فاطر" وإذا بلغ عشر سنوات وانحكت أسنانه وكبر سمي "ماشخ اشرك"، وإذا بلغ ثلاث عشرة سنة سمي "سايخ الناب"، وما زاد على الثلاث عشرة فهو "كارخ أجمال" أو "عوذ". ويطلق لفظ "أعير" على الجمال إذا كان بين "بن أعشار" و"أجدع"، ويطلق لفظ "الحاشي" على الجمال إذا كان بين "المخلول" و"الحگ". ويطلق "أوصراط" على الجمال إذا كان بين "أجدع" و"أثني". ويطلقون أمازوي على الناقية تطول مدة حليها عن المألوف وهو عند أهل البادية من علامات الخصب وجمعها "لمازير" (وتنطق بزاي مغلظة). ويقولون للناقية التي دخلت طور الإخصاب "ناگه ميسر"، وتلك التي ابتعدت عن الإبل لتضع ولدها "ناگه جؤكرت".

وعندما تأكل النوق الحشيش أو الحطبة في فصل الربيع "تيفسكي" تسمى "انياگ امحطبات". وفي مناطق الشمال الموريتاني يقولون عن النوق على سبيل المدح: "انياگ امجدرات ول امجدرات ول امزمرات" إذا كانت قد أكلت "أجدير" وشربت "أغدير" وأكلت "أسكاف" بمنطقة زمور بشمال موريتانيا.

و"أجدير" مرادف "الفرنان" أما "أسكاف" فهو من الغطاء النباتي الذي يكثر في الرگ وهو غذاء جيد للإبل في فصل الأمطار، وملوحة "أسكاف" الزائدة فلان الحيوان الذي يأكله لا بد له من الماء يوميا ويصاب الحيوان عند أكله بإسهال، ومن خصائصه أيضا أنه ينقي دم الحيوان ويجعل لحمه أحمر قانيا.

ويعبرون بلفظ الإبل عن مجموعة غير محددة العدد وبالهمزة عن عدد أقل و"أزوايل" من اثنين إلى خمسة و"القطعة" من خمسة إلى عشرين و"أكليف" من عشرين إلى مائة و"الدولة" عن عدد كثير غير محدد.

وكانوا يجتهدون في صناعة الرواحل ويختارون لها من الجمال أحسنها شكلا وأسرعها عدوا وأسهلها ركوبا. ويسمى الرجل المعد للركوب في أزواد وخاصة عند



وعلاقتها بالحروب، ففي تاريخ ابن طوير الجنة السوداني أن إودعش وأولاد امبارك غنموا كثيرا من إبل البراكنة عام 1740 وجعلوها عقبهم أي استولوا عليها وقلكوها، فعرف ذلك العام بعام "عَگَب". وفي تاريخ البرابيش أن أولاد علوش أغاروا على البرابيش عند البحر عند حد تلاكائه عام 1807 فنهبوا الإبل. وفي تاريخ تيشيت أن أمير الترازة محمد الحبيب أغار سنة 1855 على ابن عيدة ونهب لحيه نحو عشرين حوزا من الإبل، والحوض القطيع الكبير. وفي تاريخ ولاتة أن أبناء عبد الكريم نهبوا رفقة آل بوردة عند تادرت قرب تيشيت، وأخذوا الإبل بما عليها سنة 1858. وفي تاريخ تيشيت أنه في سنة 1864 أغار أولاد اللب من أولاد دليم على أهل تيشيت

ومعناه: أمست مآقي العينين غزيرة الدمع تذكر لمن يسرها، وكان أحدا لم يأت لها تخلف ديدته. وهذا العروض الحساني المسمى "بت التيدوم" من أعريض سبعة متحركات وإيقاعه ضعيف ولذلك عدل عنه الشعراء الشعبيون إلى "البير" أساسا و"بوعمران" و"امرعيده" بشكل أقل. وقد أوصت زوجة هنون العبيدي راعي الإبل أن يقتل فضيل ناقة سمتها له، فلما عاد القطيع رأى هنون العبيدي الناقة تحن فسأل عنها فأخبر بخبرها. فقالت له زوجته: هذه أحب إليها ولدها من ولدك. فقال لها هنون العبيدي: أو تحبين أن أهجم على أهلك؟ فقالت: كيف لا وقد قتلوا ابني. وقد انتصر هنون العبيدي في تلك المعركة انتصارا مدويا. وفي حولياتنا التاريخية الكثير من ذكر الإبل

كسب المعركة- عن عدد القتلى أو الجرحى وإنما عن الإبل من أخذها. ويصف المؤرخ القاضي صالح بن الوهاب الناصري بيت الزعيم امحمد بن احميده بن سيدي اعلي وهو رئيس أولاد الغويزي من أولاد امبارك أنه بيت رئاسة أهل الإبل في أولاد الغويزي. وغالبا ما يقول ابن عبد الوهاب في كتابه الحسوة فلان رئيس أهل الإبل من قبيلته، وفلان رئيس أهل البقر. وأهل البقر وأهل الإبل مصطلحان اجتماعيان كانا معروفين في المجتمع التقليدي الموريتاني، الأول يعني الاستقرار والتقري والثاني يعني الترحال والبداءة، فحين يستقر فخذ من القبيلة ويمتهن تنمية البقر يسمى "أسكر" أو أهل البقر. وحينما يمتهن فخذ ثاني النجعة والرحيل خلف الإبل يسمى "أهل الإبل". وكثيرا ما رأى أهل الإبل الفضل لأنفسهم على غيرهم، فأهل الإبل ضاربون في البداءة أقوياء في الحرب، حاضرون للنهوض عند الاقتتال لذلك كانوا يرون أنفسهم أولى بالصدارة والفضل من أهل البقر. ويطلق الموريتانيون "العزّي" على الجيش الكبير وتصغيره "بغزّي" ومرادفه عندهم انهيطه وهي من فعل نهض. ويطلق على المشاركين في الغزو أهل انهيطه ويرادفه أهل لكشاط ومرادفه كذلك العزبان. ويسمى النهب سعاية، ويطلق على الأفراد ينهضون لإرجاع النهب "الفرعة". والطبحة هي الغزو الذي يصب هدفه. ويكون للغزو قائد يسمونه اظمين. وكان للجمل حضور في الثقافة العربية الموريتانية بل صار من رموز تلك الثقافة العربية ففي معركة كساري، وهو بئر تقع جنوب شرق تندغة قرب أطلال كني صالح الأثرية، وهي المعركة التي كرسست قوة أولاد امبارك وأولاد الناصر بالحوض، وقعت حرب حامية الوطيس كان لها ما بعدها في تاريخ الحوض. ومن أسبابها قتل أولاد بوقايدة لديده بن هنون العبيدي خطأ. وكانت أمه من أولاد بوقايدة وقد حزننت عليه حزنا مؤلما وأنشدت فيه شعرا بالعامية تبيكه وهو قولها من "بت التيدوم" وهذا النص من أقدم نصوص الشعر الحساني المدون:

راح الأزماك أهظال
من تفكاد للفراخيف
السي ماج والي
وكنن ديد ل ما راح

الجمال.. جانب آخر من تاريخ الحروب في موريتانيا



سيد أحمد ولد الأمير
باحث موريتاني مقيم بقطر
ahmeds@aljazeera.net
ouldleimir63@gmail.com

فبها تقوم الدية ومنها تعطى المنبحة (وهي الإعارة لغرض استغلال اللبن خاصة) وفي نحرها وعرقبتها (أي قطع عرقوبها) إكرام كبار الضيوف، وتستعمل في السباق، ولا تتم فتوة الموريتاني إلا إذا كان له جمال عتيق عليه عدة جيدة. يشارك الجمال صاحبه الاستعداد يوم الروع فيضطرب خوفا من خطر متوقع حيث يشنف أذنيه كأنه يستمع لطارق قادم من بعيد، ثم يمد عنقه متحسسا جهة الخطر الوشيك، فللجمال -حسب العارفين بسلوكه- قوة استشعار تظهر عند الخوف والإنذار بالخطر ويعرفها أهل الصحراء ويفهمون أماراتها، فالجمال غالبا ما تتجه بأعناقها نحو جهة العدو القادم، وتضطرب اضطرابا، فيفهم أصحابها أن هناك خطرا داهما لا بد من الاستعداد له، وقد ساهم الجمال في ترجيح كفة غلبة قبيلة على أخرى أو إمارة على الإمارة المنافسة لها، وكانت القبيلتان أو المجموعتان إذا تعادتا وعزمتا على التقاتل ونهضت إحداهما إلى الأخرى يسأل: "أين ذهبت الإبل؟" فإذا كان الجيش المغير قد استاقها عدوا ذلك نصرا مبينا، وإذا كان العكس فمعناه أن المغار عليهم لم يهزموا. فلا يسألون -إذا أرادوا معرفة من

لم أر علاقة أقوى ولا اتصالا أشد ولا ارتباطا أوثق من علاقة واتصال وارتباط الجمال بصحرائنا هذه. لم يكن الجمال سفينة الصحراء فقط بل كان أهم عنصر في المنظومة العسكرية القائمة بهذه البلاد قديما. وصل الجمال ذو السنم الواحدة أو الجمال العربي في رحلة طويلة من الجزيرة العربية إلى صحرائنا في المئوية الأولى قبل الميلاد. كان أجدادنا في العهود السحيقة، حين كانت هذه الصحراء خصبة وبأوديتها مياه جارئة ومروج خضراء، يستعملون الثيران التي تجر العربات في حلهم وترحالهم كما تظهر النقوش والصور الموجودة في الكهوف والمغارات في الجبال الموريتانية. لكنه مع القرن السابق للميلاد، وبعد أن اجتاحت موجات جفاف متعاقبة صحراءنا هذه وهو ما بات يعرف عند علماء ما قبل التاريخ بالتصحّر الكبير حين جفت مياه الأودية وحلت كثبان الرمل محل المروج الخضراء، عرفت صحراؤنا ثورة ما قبلها ثورة وتطورا ما سبقه تطور، حيث جاء الجمال فنزلت بهجته بركات على هذه الصحراء، وتغيرت معه أمط العيش وسبل التنقل وقويت مجموعات على أخرى وتغلّبت طوائف على غيرها بفضل الجمال.

الجمال والحياة العسكرية في موريتانيا

للعطش، يمكنه قطع مسافة خمسين كيلومترا في اليوم دون عناء يذكر، كما يمكنه حمل مائة وخمسين كيلوغراما، فضلا عن هذا كان على الإبل جل الاعتماد في المعاش لبنا ولحما وفي السكن وبراً وفي السفر والرحيل ركوبا وحملًا وفي الاكتساب تنمية وتناجا. وأصبحت الإبل جزءا من الحياة الاجتماعية

صاغ الجمال طبيعة الحياة الموريتانية البدوية بشكل عام، لكنه وهذا هو الأساسي أصبح وبسرعة سلاح البدو الأمثل ووسيلتهم الأبرز للمغالبة وكسب النصر في حروبهم، ويتميز الجمال بصفات تجعله حيوان الصحراء بامتياز فهو صبور على الجوع حمال



Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

هل خططا للقبض على ولد امسيكه، أم أن لقاءهم به كان مجرد صدفة؟

وإذا كانت الحثيثيات التي سبقت الحادثة لم تكن واضحة بصفة كافية، إلا أن دوافع الرجال الثلاثة فيما يتعلق بالهجوم على ولد امسيكه تبدو واضحة، فقد كان رأس الرجل بقيمة 100.000 فرنك (مبلغ معتبر في تلك الفترة)، وكان الرجال الثلاثة يسعون إلى الحصول على هذه الجائزة وبنادق ولد امسيكه التي سبق وأن وعدت الإدارة الاستعمارية بتسليمها لمن يقبض عليه.

كان هؤلاء الرجال الثلاثة على علم بأن ولد امسيكه كان يتنقل في هذه المنطقة، وأنه أقدم على قتل ولد سرينه منذ أيام، فقد التقوا به مرات عدة، وحسب تصريحات محمد ولد محمدن، فإنهم عندما شاهدوا ولد امسيكه ومرافقيه تصوروا أنهم صيادون، وبإمكانهم تزويدهم باللحوم.

وتفيد الرواية الشفهية أن ولد امسيكه كان على ثقة تامة بضيوفه، حيث قام بذبح خروف على شرفهم كما حدثهم عن مغامراته ضد الحرسين الذين كانوا يلاحقونه، إضافة إلى الهجوم الذي ينوي القيام به ضد قرية من أولاد أحمد في نفس الليلة.

وخلال حديث ولد امسيكه قام محمد ولد محمدن ومحمد سالم بالتساور بينهما للقضاء عليه وكانت الثقة المعلنة من طرف ولد امسيكه تشكل حافزا أساسيا لقدمهم على مشروعهم، وقرروا تنفيذه عند تفرقهم من أجل عدم لفت انتباه ضحيتهم.

كان هذا التحضير النفسي ناجحا، لأن ولد امسيكه الذي تعود على الخطورة وحفزت لديه الحاسة السادسة، لم يتصور في أي لحظة أن ضيوفه الثلاثة كانوا يخططون لتوقيفه وتسليمه للسلطات أو قتله، وانطلاقا من هذه المعطيات فإن ولد امسيكه لم يدرك حقيقة المشاورات الثنائية التي دارت بين ضيوفه، لتنسيق عملياتهم وقد تفاجأ بهجومهم...

...يتواصل

20 حرطاني : تجمع على حرطين وتعني الرجل العر
21 تقرير حاكم دائرة الترازه، بولميت، 28-07-1949 ، ملف رقم E /48 ارشيف ج ا م
22 المرجع السابق
23 الملازم أول هومير مرجع سابق

العدد 45 يوليو - أغسطس 2014

شمال ميت والتي ذهب ضحيتها الحرسى سعيد ولد سرين وصل لتعزيز من 30 حرسيا لألاك يوم 16 مايو، وكلفوا بالتوجه إلى كيمي وتفتيش المنطقة لاعتراض ولد امسيكه. - يوم 19 مايو اجتمع في ألاك قادة دوائر لبراكنه واترازه وكوركل ورؤساء مراكز المجرية وبوي وقد أقر هذا الاجتماع الإجراءات التي سبق اتخاذها، وتقرر إرسال الثلاثين "كومياويا" المطلوبة.

أمام هذه الترتيبات الجديدة، هل يستطيع ولد امسيكه الصمود، فهو حتى ذلك الحين لم يكن يواجه إلا دوريات محدودة الحجم؟ يجب التذكير بأن ما يناهز المائة رجل تمت تعبئتها للقبض على ولد امسيكه في لبراكنه، وتم تعزيزها بعناصر أخرى في المناطق الحدودية وتم نشر هذه القوة على شريط واسع.

إن امتداد منطقة الانسحاب لولد امسيكه فرضت على القوات الاستعمارية القيام بعملية انتشار كبيرة، وبالفعل لوحظ هذا الانتشار في المحيط الذي قتل فيه الرجل في ضواحي "كيمي".

وبالفعل، فإن لكل بداية نهاية، وقد كانت نهاية ولد امسيكه الحتمية يوم 20 مايو 1950، حيث إن الحظ الذي رافقه طيلة سنوات تمرده، تخلى عنه هذه المرة، وفي هذا اليوم التقى ولد امسيكه بثلاثة رجال من ضمنهم على الأقل واحد يعتبر صديقه وهو عبدات ولد محمد نمي، ومحمد ولد محمدن الذي أعلن في استجوابه بأنه التقى لأول مرة بولد امسيكه.

ويبدو أن هناك نوعا من التواطؤ، حيث إن عبدات ومحمد سالم، الرجل الثالث كانا يزودان ولد امسيكه بالمعلومات المتعلقة بتحركات وترتيب أعدائه.

كان ولد امسيكه على موعد مع الموت في ذلك اليوم (20 مايو 1950)، هذا الموت الذي واجهه مرات عدة وكان يتخلص منه في كل مرة، ولكن سخرية القدر دفعته إلى أن يلقي حتفه على أيدي من لم يتوقع منهم الغدر يوما.

ما الذي كان يبحث عنه عبدات ومحمد ولد محمدن في تلك المنطقة؟ هل كانا بالفعل يبحثان عن ناقصة حسب إفادتهما في المحضر الاستجوابي لسلطات ألاك؟ لقد كان في حوزتهم قطيع من الإبل عند لقائهم بولد امسيكه يوم 20 مايو.

فرنك يشكل ثروة حقيقية لاقتصاد محلي يرتكز على التجارة، وله ارتباط وثيق بالاقتصاد الرأسمالي الاستعماري، وهو بذلك عامل أساسي لدفع المدنيين ورجال الأمن وخاصة عناصر الحرس الذين لهم ثارات مع ولد امسيكه لملاحقته في أي مكان. وقد أثبتت الظروف التي أدت لاحقا إلى قتل ولد امسيكه صواب قرار حاكم دائرة الترازه وهي الملابس التي ستعرضها في ما يلي:

وفاة ولد امسيكه

منذ الإقرار الفعلي للإداري حاكم دائرة الترازه في يوليو 1949 بعجز القوى الاستعمارية عن القبض على ولد امسيكه بالطرق البوليسية التقليدية، مرت عشرة أشهر قبل أن يؤتي التنافس بين بيظان المنطقة نتائجه (حاكم دائرة الترازه)، وطيلة هذصه الفترة دار صراع مريب بين ولد امسيكه وأعدائه، وتعكس العمليات التي قام بها خصوم الرجل، والأعمال المضادة التي نفذها هو ردا عليهم أو تخويفا لهم، الأهمية البالغة لمشكلة ولد امسيكه التي أصبحت خلال سنتي 1949-1950 المشكلة الأمنية الأهم والأخطر لدوائر الترازه - لبراكنه وكوركل.

بعد عملية ولد امسيكه في 4 مايو 1950 في العزلات والتي أدت إلى مقتل الحارس الإقليمي كالانكاكي المكلف بالبحث عنه، عززت السلطة الاستعمارية إجراءاتها في دائرة لبراكنه وما جاورها من أجل قتل أو أسر هذا "المجرم".

ويعطي ملازم أول هومير تفاصيل هذه الإجراءات التي نخترها كالتالي: -"وصل إلى ألاك قادما من روصو الرقيب أول برنس مع ستة حرس سود

- وصل إلى ألاك المساعد بيصون مع عشرين من الحرس الموريتانيين قادمين من أبي تلميت، سيشكل هذا العدد 26 حرسيا تعزيزا للعنصر المحلي، وبذا يصل العدد إلى 30 حرسيا و20 مساعدا تحت قيادة رقيب أول مورو إضافة إلى عدد من المتعاونين المتطوعين وعدد من الحرس السود.

- نظم الملازم أول هومير حراسة الآبار في منطقة كيمي، التاشوط، مال والعزلات.... وضعت الدوائر المجاورة مراكز مراقبة وسيرت دوريات مراقبة على حدود دائرة لبراكنه، بعد عملية ولد امسيكه في 13 مايو

محمد ولد امسيكة

قاطع طريق أم مقاوم

الحلقة

3

ثامنة لمرّة التحريم

الأسطورة و الحقيقة

فصل جديد من تاريخ المستعمرة الموريتانية

كُول نسام و كُول لعبادات الكوم أَل كِبْطو بأيد
عن يوم الدُّنْيَ رَاهُ فَاَت مَوْعَدن يوم الوَعِيد

شعر عامي روي عن ولد امسيكة بعد موته



الأستاذ عبد الله فال

بحث حثيث.. عن ولد امسيكة

قبيل وفاته، أعيانا محمد ولد امسيكة كل محاولي الإمساك به، لدرجة أن البعض أطلق العنان لخياله، ونسج حوله أساطير تفيد بأن لديه قوى خارقة، تمكنه وبكل سهولة من التخلص من جميع الملاحقات، وتكسبه ميزات غير طبيعية، بحسب رواية الملازم أول هومير التي نستعرضها في ما يلي:

ولد أمسيكة:
من النسيان إلى التمرد المعلن
من منم مخمور إلى متمرد على
الاستعمار

وبحث في بلد يحمي سكانها المجرم بعدم الإبلاغ عنه"21 قبل أن يضيف في هذا الصدد أن رصد مكافأة مالية يبدو الوسيلة الوحيدة التي من شأنها (خلق الحافز الضروري لدى مجتمع البيضان القادرين وحدهم على الوصول إلى هذا المجرم يوما ما)22، رغم هذا الإقرار بالفشل إذن في عملية البحث عن ولد أمسيكة، فإن ذلك لم يضع حدا لملاحقته المستمرة، حيث قرر والي موريتانيا إعلان مكافأة قدرها 100000 أفرانك (وهو مبلغ معتبر في تلك الفترة) لمن يوصل إلى ولد أمسيكة، وعزز هذا الإعلان بقرار يقضي بتجميد رواتب رؤساء القبائل والتجمعات حتى يتم القبض (على المجرم)". ملازم أول هومير.

وقد اعتمدت هذه الإجراءات على معطيات اجتماعية ونفسية هامة، فمبلغ 100000

ويمكن أن نضيف ما سبق الملاحظات التالية:
- الاندماج التام لولد امسيكة في الساكنة المحلية، حيث وفرت له الحماية والمساعدة عند الحاجة، ليتمكن من التخلص من أعدائه فكان كالمسكة في الماء.

- تميز ولد أمسيكة بشجاعة فائقة وبدرجة عالية من برودة الأعصاب، وهي الصفات التي مكنته باستمرار من الرد بسرعة وفعالية على أي تهديد.

خلال شهري نوفمبر وديسمبر 1949 ويناير 1950 نفذ عشرة عناصر من الحرس الخاص التابع لبو تلميت دوريات في لبراكته بحثا عن ولد امسيكة دون جدوى.

وبالرغم من موقف حاكم دائرة الترازه المعلن في يونيو 1949 حول صعوبة مهمة البحث عن ولد امسيكة حيث يقول: "يبدو من شبه المستحيل القيام بعملية تحر

"كان الميدان الذي يستخدمه (محمد ولد أمسيكة) صلبا كثير الأحرش، تكثر فيه نقاط المياه، ويصعب فيه تقصي الآثار.. تشكل العنصر البشري المشكل للساكنة المحلية في أغلبيته من لحراطين20 الذين قدموا بدون شك مساعدة لولد أمسيكة، كما أبدا السكان عموما الكثير من عدم التجاوب مع جهود الإدارة الاستعمارية، برفضهم الإدلاء بالمعلومات الضرورية المتعلقة بتحركاته أو وضعيته، أو تقديمها بعد فوات الأوان.

- حظي ولد أمسيكة باحترام كبير لدى السكان الذين رأوا فيه البطل المغوار الذي استطاع تحدي السلطة الاستعمارية القوية والشأن للمظالم القائمة.

- تمكن ولد أمسيكة بفضل مطايه السرعة من التحرك بسرعة فائقة والابتعاد مسافات شاسعة عن مطاردية.



بها سنة 1991م.

الأمراض الجديدة

إضافة لسرعة انتقالها أصبحت الأمراض المعدية تظهر في أشكال جديدة ومنذ بداية تسعينيات القرن الماضي يكتشف مرض جديد كل سنة تقريبا بحيث يصنف الآن أربعون وباء لم تكن معروفة في العقود الماضية. فالأحياء الصغيرة مهيأة بطبيعتها لاحتلال مناطق جديدة والتأقلم مع مستضيفين جدد أو إنشاء محميات إيكولوجية أو تغيير قدرتها على الفتك أو تبديل طرق انتقالها أو درجة مقاومتها للأدوية والعقاقير. وبالرغم من الجهود المبذولة لمواجهة هذه القدرات التي تتمتع بها هذه الجراثيم فإن الصراع لا يزال لصالحها. ومع أن التوازن بين الإنسان والمكروبات حصل منذ أجيال فإن مستقبله سيتحدد أكثر بالتحولات الديموغرافية والحياتية والتقدم الاقتصادي والمكوث في الأرض، والسفر والتجارة البينية، والتغيرات المناخية، والفقر والنزاعات والمجاعات أو النشر المتعمد لعناصر ضارة أو سامة.

أسس نظام عالمي فعال للإنذار والتدخل في حال ظهور أوبئة وبفضل المكناسمات القائمة لجمع المعلومات الوبائية والتأكد من مواقع الانتشار أصبح بالإمكان تقييم الخطر وتعميم المعلومات والتدخل السريع على الميدان. وقد عززت هذه الجهود المبادرة الدولية للقضاء على شلل الأطفال بإنشائها شبكة واسعة وفريدة من نوعها تستخدم للمساعدة على مراقبة الكثير من الأمراض الأخرى التي يمكن تفاديها بالتطعيم مثل الحصباء والتهاب السحايا والكزاز المبكر والحمى الصفراء.

لكن الضوف من انتشار بعض الأمراض المعدية والأوبئة على المستوى العالمي لا يزال قائما ويشكل تهديدا حقيقيا وغير مسبوق، فخلال العشريتين الأخيرتين انتقلت الأمراض بسرعة أكبر مستفيدة من التطور الحاصل في آليات النقل والتبادلات بين البلدان والقارات بفعل العولمة ويجسد ذلك بجلاء وباء الكوليرا الذي ظلت أمريكا اللاتينية بمعزل عنه لقرن من الزمان قبل أن يحل

وقد كانت الأمراض المعدية كالكوليرا والحمى الصفراء والطاعون تقتل آلاف البشر في مناطق محددة وأحيانا تنحول إلى جائحة كونية شاملة. وقد مكن التطور الحاصل في مواجهة الأوبئة والجوائح الدول الغنية من الحد أو القضاء على تهديدات هذه الأمراض والسيطرة على أسباب انتشارها بفضل التطور الحاصل في أساليب النظافة والتحسين المضطرد لمستوى الحياة.

لقد كان داء الجدري بداية القرن العشرين قاتلا في كل مناطق العالم حيث وصلت الإصابات المسجلة بداية خمسينيات القرن الماضي حوالي خمسين مليون إصابة منها 15 مليون حالة قاتلة وتناقص هذا العدد بفضل انتشار التطعيم ليصل سنة 1967م ما بين 10 إلى 15 مليون حالة منها 3 مليون مميتة ثم جاءت الحملة الدولية للقضاء على هذا الوباء والتي امتدت من سنة 1967م حتى 1979م ومكنت من القضاء عليه نهائيا.

وينظم القانون الصحي الدولي في نسخته الأخيرة الصادرة سنة 2005م طرق السعي لمنع انتشار الأوبئة العابرة للحدود عن طريق تبادل المعلومات الوبائية بسرعة وشفاافية.

ومن المفارقات العجيبة أننا وفي الوقت الذي نعتمد بوسائل متطورة للوقاية من الأمراض المعدية أو علاجها لسنا بمأمن من ظهور أوبئة شاملة تهدد أمننا الصحي وذلك للأسباب التالية:

- لا تزال بعض الأوبئة تستوطن بعض الدول المختلفة وبإمكانها الانتشار السريع على المستوى العالمي.

- تظهر من حين لآخر أمراض جديدة في التجمعات البشرية ناجمة عن الاختلاط بين الإنسان والحيوان. ولذا تكتسي الإجراءات الدولية للحد من انتشار الأوبئة أهمية خاصة في القرن الحالي ولا مثال أدل على ذلك من الإبولا.

- وقد وضعت منظمة الصحة العالمية 1996م

يتضح مما سبق أن العالم أصبح كالقرية الواحدة يعيش ويتأثر في وقت واحد بنفس الإجراءات كما تظهر ذلك كارثة الإبولا الحالية حيث دفعت مخاوف انتشارها وخروجها عن السيطرة بموضوع الصحة العامة إلى الواجهة وأعدت لها ألقها وأهميتها فالصحة العمومية هي روح الطب وأصل التطورات الكبرى التي مكنت البشرية من ملمة جراحها التاريخية وهي التي تراقب وتقدم الحلول الفعالة للمشاكل الفردية والجماعية. فالوقاية من الأمراض والحماية واستعادة العافية تبقى الصحة العمومية حجر الزاوية في كل نظام صحي يسعى للفعالية.

الصحة العمومية

وسيلة فعالة لمكافحة الأمراض



العقيد الطبيب محمد عبد الله ولد أبو مدين
رئيس مصلحة الشؤون الطبية بالإدارة العامة لخدمات الصحة بالقوات المسلحة وقوات الأمن، شهادة جامعية في الطب المداري، كفاءة في علاج وجراحة الحروق، متخصص في جراحة العظام والمفاصل

رغم النمو الاقتصادي المطرد والتطور الحاصل في جميع المجالات خلال القرنين 20 و21 لا تزال البشرية تواجه تحديات جمة خاصة تلك المرتبطة منها بالأوبئة ويجسد الهمع الحالي الذي تسبب فيه فيروس الإيبولا ذلك بجلاء. ومن هذا المنطلق يسعى هذا الموضوع إلى تقديم توضيح (تستدعيه الظرفية الحالية) حول الصحة العمومية ودورها المحوري في الوقاية من الأمراض ومواجهة الأوبئة.

تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة المعافاة الجسمية والعقلية والاجتماعية وهي مجموعة من الظروف تجعل بمقدور الشخص تحقيق الأهداف التي رسمها لنفسه أو حددتها له المنظومة الاجتماعية في سياق معين.

الصحة العمومية.

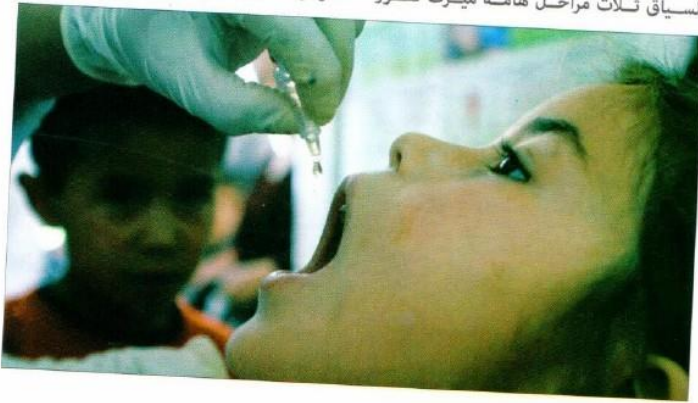
- الحجر الصحي:

وهو مصطلح يعود للقرن الرابع عشر ويعني الإجراءات الوقائية من الأمراض الوافدة كالطاعون مثلا.

- الصرف الصحي: الذي ظهر في القرن الرابع عشر ويمكن من التغلب على وباء الكوليرا.

- التطعيم:

الذي مكنت نتاجه الباهرة في القرن الماضي من القضاء على الجدري والوقاية من أمراض أخرى معدية كثيرة.



للحالات المكتشفة.

- وقاية من الدرجة الثالثة:

وهي كل الإجراءات التي تحد من انتشار حالات عجز مستديم أو متكرر في مجموعة معينة كما تسعى إلى إعادة الدمج الاجتماعي والمهني بعد المرض.

النجاحات الكبرى للصحة العمومية

منذ القدم والإنسان يسعى للتغلب على الأمراض حيث يتداخل تاريخ تطور الطب مع تاريخ الحياة البشرية وتتميز في هذا السياق ثلاث مراحل هامة ميزت تطور

وتعرف الصحة العمومية بأنها فن الوقاية من الأمراض وإطالة العمر وتحسين الصحة البدنية والعقلية للأفراد بواسطة أعمال جماعية (تهيئة الوسط، محاربة الأوبئة، نشر الوعي الصحي، تنظيم المصالح الصحية، سرعة الولوج للخدمات الصحية الوقائية، الإجراءات الاجتماعية).

وتعرف المنظمة الصحية الدولية الوقاية بدورها بأنها مجموعة الإجراءات الهادفة إلى تفضي أو الحد من حالات أو خطورة الأمراض والحوادث. ويمكن لهذه الوقاية أن تكون:

- وقاية من الدرجة الأولى:

وتشمل جميع النشاطات التي تحد من انعكاسات الأمراض (عدد الحالات الجديدة في ساكنة معينة لفترة محددة) وتستدعي إجراءات وقائية فردية (النظافة الجسمية، التغذية) أو جماعية (توفير الماء الشروب، التطعيم).

- وقاية من الدرجة الثانية:

وتضم الإجراءات الهادفة إلى الحد من انتشار مرض (عدد الحالات المسجلة في مجتمع لفترة معينة) وتشمل الكشف والعلاج الأولي

هذا العقل المتفتح

الكاتب الفرنسي
لامارتين:

في هذا الزمن الرديء الذي تطاول فيه القصر على مقام خير البرية صلى الله عليه وسلم اخترنا أن نقدم نصا لكاتب فرنسي مشهور (ألفونس لامارتين) ألفه إعجابا برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وإقرارا بفضلته وسمو مكانته. كتب لامارتين هذا النص في سنة 1833 بمناسبة رحلته إلى المشرق وكانت أفكاره وتأملات لامارتين متحررة نسبيا من تأثيرات المعتقد المسيحي وذلك نتيجة للبرالية الدينية المنتشرة آنذاك . وبدون أن يتصل من معتقداته كان من أوائل المنفتحين على الحضارة الإسلامية والمعجبين بها (فكتب) :



قناعة راسخة. إن حياة محمد وتعبده وتطاوله البطولي على تطورات ونحل أهل بلده وشجاعته وصموده أمام شراسة الجاهليين وتحمله بمكة 15 سنة من أذى قومه ورضاه بمنزلة المارق عليهم وتحوله إلى مشرد بين ذويه وهجرته عنهم أخيرا، كل هذا إضافة إلى نبؤاته المتواصلة وحربه غير المتكافئة وثقته من النصر ونفسه الطويل فيه وصبره عند الابتلاء وطموحه المثالي (حيث لم تستدرجه انتصاراته ليعلن نفسه إمبراطورا) وصلواته التي لا تنقطع ومناجاته لربه ووفاته وانتصاراته وهو بعد ذلك في قبره: كل هذا ما كان أن يكون خداعا بل إيمانا واعتقادا. لقد كان هذا الإيمان هو الذي أعطاه القدرة على إحياء الملة وكان ذا طابع مزدوج هو (وحدانية الله ومخالفته للمخلوقات وتنزهه عن الجهة والمحل) فالشطر الأول والصفات الثبوتية (ما هو الله) أما الشطر الثاني فهو الصفات السلبية (ما ليس هو الله) أحدهما يحطم بقوة السيف آلهة الزيف أما الآخر فينشر بقوة الكلمة هذه الأفكار الجديدة. لقد كان حكيما - خطيبا - حواريا - مشرعا - محاربا - فاتحا للعقول - مجدد عقيدة ومؤسسا لعشرين دولة أرضية وروحية، هذا هو محمد: بكل مقياس العظمة البشرية، أي رجل كان أعظم منه؟!

من كتاب تاريخ تركيا صفحة 166 - 167
ترجمة محمد فال ولد السيد

العدد 45 يوليو - أغسطس 2014

تهدمت في الغالب قبل موته أما هو فقد هز جيوشا وشرائع ودولا وشعوبا وسلالات ملك عتيد وحرك ملايين البشر في الثلث المأهول من الكرة الأرضية لكنه أكثر من ذلك زعزع نصبا وآلهة وديانات وأفكارا ومعتقدات وأرواحا.

لقد أسس على كتاب صار كل حرف منه تشريعا وجنسية روحية شملت شعوبا من شتى الأعراق واللغات وقد طبع هذه الجنسية بطابع باق على وجه الدهر شعاره: بغض الأوثان وشوق للواحد الديان. إن هذه الأصره الروحية التي تأثر لأي تدنيس يطال تعاليم السماء كانت أهم فضائل الجيل المحمدي وأن فكرة التوحيد التي فجرها في وسط تميز بتهاقت العدد في الآلهة "المثير للدهشة أصلا" كانت هي نفسها هذه الفضيلة التي ما إن تفجرت على لسانه حتى أحرقت كافة المعابد الوثنية العتيقة وأضاءت بأنوارها ثلث العالم.

هل كان هذا الرجل مخادعا؟ لا أعتقد ذلك بعد ما تبيننا من دراسة تاريخه: إن الخداع هو نفاق من الاعتقاد أما الكذب فلا يقوى أبدا إلى مستوى الحقيقة. إذا كانت قوة الإسقاط هي القياس الدقيق لقوة الدفع في علم الميكانيكا فإن الفعل أيضا هو القياس لقوة الإلهام في علم التاريخ.

إن فكرا يرتفع بصاحبه لهذا السمو ويذهب به التشاور وطيلة فترات متطاولة من الزمن لا بد أنه من القوة بمكان وليكون بهذه القوة لا بد أن صاحبه كان مخلصا وذا

محال علي أي إنسان مهما كان أن يتصدي - سواء بدافع ذاتي أو مدفوعا - لغاية أو هدف بهذا النيل لأن هذا الهدف كان مقدور الإنسان : إنه هدم التراكبات التي تقوم لتجذب الخالق عن المخلوق ومن أجل إعادة ربط الصلة بينهما لا بد من تعضيد المفهوم العقلاني والمتسامي للأوهية في خضم حطام آلهات الوثنية المادية والممسوخة . ولم يتصد أي إنسان لعمل فاق الجهد البشري بكل المقاييس بتلك الوسائل المتواضعة حيث لم تكن لديه أية عدة للتصور والتنفيذ سوي شخصه وأي أعوان عدا نفر من الهمج في ركن قصي من الصحراء .

و أخيرا لم يسبق أبدا أن أنجز إنسان في مثل هذا الحيز الزمني ثورة بهذه الضخامة وبهذه القدرة على تحدي السنين، ففي أقل من قرنين من بدء دعوته كان الإسلام قد أخضع بالقول اللين وبذات الشوكه معا جزيرة العرب وبلاد الشام وبلاد ما بين النهرين وفارس وخراسان وآسيا الوسطى والهند الغربية وسوريا ومصر والحيشة وشمال إفريقيا وجزرا كبيرة بالبحر الأبيض المتوسط وإسبانيا و بلاد الغال .

وإذا كان عظم الهدف المنشود وبساطة الوسائل المتاحة وضخامة النتيجة هي المقياس الثلاثة لعبقرية الإنسان فمن يستطيع أن يقارن أي علم من أعلام التاريخ المعاصر بمحمد.

إن أكثر هؤلاء العظماء ذكرا لم يحرك في واقع الأمر غير أسلحة وقوانين وإمبراطوريات ولم يؤسس (إن كان أسس شيئا) غير قوي مادية

الأهير بكار ولد اسويد احمد حياة مجاهد وقدر شهيد

نقيب سيدي محمد ولد حديد

سنة 1903، وبعد خمسة أيام عاجلها المجاهدون بهجوم مباغت... كان احتلال هذا الموقع الذي يتوسط إقليم لبراكه جزءا من خطة أمنية، بدأت مع مطلع القرن العشرين، بسلسلة المراكز العسكرية على الضفة والمناطق المجاورة لها، في مسعى من الفرنسيين لإنشاء نقاط ارتكاز عسكرية وتأمينية، تمكن الوحدات العسكرية من التقدم شمالا وشرقا في اتجاه أقاليم لبراكه، فكانت وآدار.

لم يكن بكار يخطط لمعركة ألاك التي كانت بمبادرة وتخطيط من الأمير المجاهد أحمدو ولد سيدعلي، فكان قرار بكار بتقديم الدعم العسكري المباشر لمجاهدي لبراكه7... ويقدر فريرجانه تعداد الجنود الفرنسيين عشية معركة ألاك بوحدة نظامية، بالإضافة إلى الحمالين و"الكوم8"، وفي المقابل، يقدر النقيب غاستون دوفور عدد المجاهدين في معركة ألاك بأربعمئة9، ويقدرهم الباحث الطالب اخيار مائتي مجاهد10. غير أن عدتهم من الأسلحة سريعة الطلق عشية معركة ألاك - على الأقل من جانب إمارة تكانت - لم تتجاوز خمسة بنادق من نوع (وروار)، يملكها كل من: بكار ولد اسويداحمد، عثمان وابنه، أحمد محمود ولد بكار وعثمان ولد المختار ولد محمد شين، فكان الاعتماد كاملا في الهجوم على البنادق التقليدية لكشام، وكان المجاهدون يقتصدون كثيرا في استخدام طلقات هذه البنادق "المكتنات" وهو ما شل من قدرتهم على مجاراة الفرنسيين في سرعة الرمي وكثافته...

اختلف الرواة حول اسم قائد مفرزة إمارة تكانت، حيث أكد البعض أنه محمد ولد عثمان حفيد الأمير بكار12، في حين أشار البعض الآخر إلى أنه أحمد محمود ولد بكار، أحد أبناء الأمير13....

المراجع

1. Pierre AMIJIAT, op. cit. p. 99.
2. COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op. cit. p. 208.
3. COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op. cit. p. 199.
4. بوزوك الرواية سيدي محمد ولد عثمان هذه الحقبة في مقابلة مع سنة 2013 في بواكوط، لكن للحد من الأمر هو أن بكار كان يتسلم أسلحة سريعة الطلق مع ذخيره، كجزء من العزلة للفرقة على الفرنسيين(المكثرت)، أين هي تلك الأسلحة، سواء لم تكن بعد من الإجابة عليه...!!
5. لتعمل منطقة لودو ليدوميش الإجابة منطقة تكانت، الرهبة والعطوف (الفرقة)، راجع بهذا الخصوص الشيخ سيدي ولد ولد الشيخ سيدي، إمارة إيوغيش وشطوط، مرجع سابق - ص 115.
6. COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op. cit. p. 201.
7. الرواية هتون ولد عثمان.
8. COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op. cit. p. 52.
9. بقلم محمد المختار ولد بيه، مرجع السابق - ص 71.
10. القالب اخيار ولد عليا، مرجع سابق - ص 144.
11. بندقية سريعة الطلق عار 8 م.
12. الرواية سيدي محمد ولد عثمان.
13. الرواية هتون ولد عثمان.

من الأسلحة ذات الرمي السريع بعد كل معركة مع الفرنسيين، من خلال الاستيلاء على المزيد من هذه البنادق. لكن معرفة الميدان وموالاته السكان، كانت من أهم الميزات القتالية التي ساعدت المجاهدين كثيرا في التقليل من تأثير الفارق الهائل في نوعية التسليح، وهو الأمر الذي بدا جليا أثناء المواجهات المسلحة بين الطرفين، حيث تجلت براعة المجاهدين في استخدام المعطيات الميدانية، وتوظيف شبكة الأمان التي أقامها السكان المحليون، وأمنت للمجاهدين المعلومات العملياتية والتموين، وذلك في معارك ميت وامبود ودركل...

وبالإضافة إلى كل تلك العوامل المادية التي تؤثر عادة بشكل مباشر في مجريات الأحداث في ساحة المعركة، كان لدى المجاهدين الدافع المعنوي للاستمرار في خوض الحرب، المستمد من حقيقة أنهم يقاثلون فوق أرضهم، دفاعا عن شرفهم وعرضهم ودينهم، بينما لا يوجد ما يؤلف بين قلوب أفراد الوحدات الفرنسية، فهم في الغالب مجندون بالإكراه أو الإكراه، أو متعاونون بدافع الإغراء ومن بلدان شتى لا تربطهم صلة من أي نوع، باستثناء خدمة مدفوعة الثمن للمشروع الاستعماري الفرنسي...

في ظل هذه الشروط التعويبة، اندلعت المواجهة المسلحة بين سرايا المجاهدين، بقيادة الأمير بكار ولد اسويداحمد، والوحدات الاستعمارية الفرنسية بقيادة كزافيي كوبولاني... فكانت المعارك التالية...

أولا: خارج إقليم تكانت5

1- معركة ألاك 9 دجبر 1903... يقع مركز ألاك على قمة رابية من الصخر القوي، وقد أحاطه الفرنسيون والمرتفعات القريبة منه بسور دفاعي، يساعد على الرمي من وضعيتي الوقوف والانحناء6،

تحسبا لأبهموم. وصلت البعثة العسكرية الفرنسية بقيادة كوبولاني إلى ألاك في الثالث من شهر دجبر

...يقدر بيار أميلهاث تعداد الوحدات الفرنسية المشكلة لبعثة تكانت - آدار على النحو التالي:

- 70 من الرماة
- 01 قطعة 80 مم
- 300 من "الكوم" الملونين
- 120 من "الكوم" الجزائريين
- المتعاونون من 600 إلى 700

ويقدر في نفس الوقت عدد المجاهدين بضعف هذا العدد، مع تسليح أقل1.

أما فريرجانه فيقدر تعداد البعثة بطريقته الساخرة من الزعم بسلمية المهمة قائلا: "يا إلهي، يا له من جيش لمهمة سلمية، أي أداة حربية !!، أي ضجة هذه... عموما، كان هناك 30 أوريبا، 800 من المجندين المحليين، 200 فرس بسروجها، 16 يغلا، 300 جملا و80 ثورا2، وبضيف أن بعثة تكانت - آدار جمعت خلال مقامها في أي تلميت ما يناهز 1000 جمل ستخصص لنقل الأفراد والعتاد3. لكن الفارق الحقيقي بين الطرفين هو في نوعية التسليح، فمن أصل سبعة آلاف مقاتل "غير نظامي"، لم يكن المجاهدون، عشية معركة ألاك يتوفرون على أكثر من خمسة بنادق سريعة الطلق4!!!..

كانت أسلحة المجاهدين هي بنادق تقليدية نوع "لكشام" (جعبه واحده أي سبطانة واحدة) و"الطرش" (جعبتين) وفي أحسن الأحوال "أهل لفلك"، في حين كان أفراد الوحدات الفرنسية، سواء منهم المتعاونون أو الجنود النظاميون مزودين بالكامل، ببنادق سريعة الطلق، بالإضافة إلى سلاح الردع الفرنسي، الرشاش (La Mitrailieuse)، المعروف محليا ب"بوتاسارت"، وهو السلاح الذي تسبب في الكثير من الخسائر في الأرواح في صفوف المجاهدين، خلال المواجهات على مدى العقود الثلاثة اللاحقة.

وقد شكل هذا الفارق النوعي الكبير في التسليح عاملا حاسما في المعارك بين الطرفين، رغم أن المجاهدين كانوا يعززون ترسانتهم

CSS SARL

SOLUTIONS TÉLÉCOMMUNICATION

INGÉNIERIE ET CONSEIL EN TECHNOLOGIES



Solutions VSAT
Réseaux
HotSpot WIFI
Visioconférence
Broadband Accès
Téléphonie classique et IP

Contrôle d'accès
Bases de données
Messagerie
Réseaux sécurisés
Multiservices
Aménagement des sites
Systèmes



B.P. : 764 - Ilot O lot 52 B Nouakchott, Mauritanie.

Tél. : +222 45 25 14 99

Mobile : +222 44 30 71 10 - +222 22 30 71 10

sales@css.mr / cherif@css.mr

مقابلة مع العقيد البحري أحمد بنعوف قائد المدرسة الوطنية للأركان



أخبار الجيش: السيد العقيد جبدا لو قدمتم مؤسستكم للجمهور العريض وخاصة مدى قدرتكم على تكوين أطر من مستوى عالي **العقيد أحمد بنعوف:** العقيد أحمد بنعوف: أنا مسرور بهذه السانحة التي وفرتها " أخبار الجيش" للتعريف بالمدرسة الوطنية للأركان التي أشرف بقيادتها. أقول إن المدرسة الوطنية للأركان هي مؤسسة تعليم عسكري عالي من الدرجة الأولى تكون ضباطا سامين من مختلف الأسلاك (الجيش- الدرك - الحرس) قادرين بعد التخرج على العمل في فرق أركان إما في إطار وطني أو دولي في زمني السلم والحرب.

أخبار الجيش: لماذا حسب رأيكم قيام مدرسة للأركان على التراب الوطني؟ **العقيد أحمد بنعوف:** إن إنشاء مدرسة وطنية للأركان على التراب الوطني يستجيب لرغبة القيادة في توفير الوسائل البشرية والمادية وكذا البنى التحتية اللازمة للمؤسسة العسكرية لتمكينها من الوصول إلى الدرجة المناسبة من المهنية التي تفرضها الحالة الراهنة كما جاءت لوضع حد لإرتباطنا الدائم بالمدراس الأجنبية وبعد دراسة لجميع نواحي المسألة فقد ارتأت القيادة أن الوقت أصبح مناسباً لإنشاء هذه المدرسة الهامة وذلك ضمن خطة توطين المعلومات والمعارف والتكوين.

وقد أدت المدرسة الوطنية للأركان هذه المهمة بشرف وأمانة وجدارة فكونت على مدى سبع سنوات وكفاءات وطنية الكثير من المتدربين مما ساهم في ترشيد الموارد المالية المتوفرة طبقاً لمبادئ الحكامة الرشيدة المطبقة في الجيش الوطني .

كما مكن من تلبية حاجيات الجيش الوطني المتزايدة إثر إعادة الهيكلة المعتمدة على أساس المخطط التنظيمي للدفاع الوطني الذي أوجد ثلاثة أركان (برية- جوية - بحرية) حيث تمكنا من إعداد ضباط أركان قادرين على العمل في مجموعات يتمتعون بقدرات عالية على التحليل والتخطيط وتحويلهم لهذه الأركان.

أخبار الجيش: حضرة العقيد نود منكم

المعارف العامة وكذلك العسكرية وذلك ليكون المتدرب مسلحاً بما يلزم لتأدية مهامه.

لقد شهدت القدرة الإستيعابية للمدرسة قفزة نوعية حيث كان عدد المقاعد بداية 16 و بلغ الآن 38. لقد كونا حتى الآن 155 متدرباً بما فيهم ضابطان من دول شقيقة (المملكة العربية السعودية و المملكة الأردنية الهاشمية) وهذا أكبر دليل على مصداقية مؤسستنا.

أخبار الجيش: ماهي شروط الالتحاق بالمدرسة الوطنية للأركان؟

العقيد أحمد بنعوف: محددة في المقرر الوزاري رقم 1480 / د.و الذي يشير إلى تنظيم مسابقة سنوية لدخول المدرسة الوطنية للأركان وهو مسابقة مفتوحة أمام ضباط الجيش والدرك والحرس والتجمع العام لأمن الطرق من رتبة نقيب (أقدمية 4 سنوات) أو رائد كما يتم تعيين ثلث المتدربين على أساس الأقدمية المطلقة. يمتحن الضباط المشار إليهم في موضوع عام في الثقافة العامة مدته 4 ساعات واختبار لمدة 4 ساعات كذلك في مادة تخصص

اعطاءنا نبذة مختصرة عن نوعية التعليم **العقيد أحمد بنعوف :** التعليم المعتمد على مستوى المدرسة الوطنية للأركان (م.و) مطابق للبرنامج الساري المفعول المطبق في المؤسسات المماثلة للتعليم العالي العسكري درجة أولى في أنحاء العالم وهو بذلك يشمل: تقنيات الأركان، تقنيات الكتابة والتحرير، أعمال ذات صلة بالتحليل والاستنتاج مواضيع تعليم عام، حصص جيوسراتيجية و جيوسياسية، علاقات دولية تهدف إلى تمكين المتدربين في فهم الوضعية الإقليمية والدولية. وتهدف هذه المعارف مجتمعة إلى منح ضابط الأركان قدرة على الاقتراح تزويده بأهلية للتحليل وقدرة على القيام بدراسة مركبة طبقاً لنية المستوى الأعلى الذي يتبع له.

أخبار الجيش: هل تعتقدون أنكم حصلتم على التجربة الضرورية لاستقبال المزيد من المتدربين وخاصة الأجانب؟

العقيد أحمد بنعوف: بعد سبع سنوات من الوجود، لا شك أننا حصلنا على تجارب مقارنة مع البداية وتدرجياً يتم تعديل البرنامج ليتأقلم مع التطور الحاصل في



- متابعة محاضرات التعليم المتخصص والعام
- تحديد محتوى مختلف البرامج التدريبية
- اقتراح كيفية تطوير عناصر التعليم العام وتحديد الدورة المقبلة
- مكتب التعليم التقني/ الأركان ويكلف ب:
- تعليم تقنيات الأركان وفي هذا الإطار يعنى
- تصور مواضع التمارين التطبيقية
- الإشراف على الحصص التطبيقية وتصوير حلول ممكنة (مصححة)
- تحسين الملفات التطبيقية للدورة الجارية
- اقتراح محتوى برامج مختلف الدورات
- اقتراح طرق تطوير برامج التعليم وتقنيات الأركان
- تحضير الدورة المقبلة
- أساتذة المجموعات وهم مكلفون بما يلي:
- تقديم دروس التعليم التعبوي وتقنيات الأركان
- وضع اقتراحات حول تطوير البرامج التعليمية
- متابعة وإنعاش الأعمال الموجهة والتمارين التعبوية عند الاقتضاء
- إنعاش وتدعيم (تقوية) التعليم على أساس تجاربهم المهنية وعلاقتهم مع المتدربين
- المراقبة المستمرة التي هي عماد التقويم والتقييم.





المدرسة الوطنية للأركان ... فضاء لتأهيل النخب

تعتبر المدرسة الوطنية للأركان المستوى الأعلى في المنظومة التربوية العسكرية حيث تفضلع بتقديم تعليم عسكري عالي من الدرجة الأولى لتكوين ضباط أكفاء قادرين على الخدمة في الأركان زمن السلم والحرب، وكذا العمل في مسرح عمليات دولي لحفظ أو إعادة الأمن

ترجمة خالد محمد عبد الرحمن ولد الصديق

- الملاحظات خلال سير الدورات حسب المجموعات المتساوية التي يتم تعيينها حسب القضايا والمواضيع، وتلك المسجلة عقب المداخلات.
- توزيع المراجع الأسبوعية طبقا للبرنامج السنوي والتعديلات المحتملة.
- التحضير ابتداء من شهر إبريل لمشاريع البرامج للدورات اللاحقة.
- مكتب تنظيم التعليم وهو مكلف بتحضير التعليم عبر:
- تحديد محتوى البرامج لمختلف الدورات
- تصور لتخطيط مراحل تنفيذ التعليم
- متابعة وتحسين برامج التعليم
- تحرير وتعميم البرامج الأسبوعية
- يقود المدرسة الوطنية للأركان ضابط سامي يحمل تسمية قائد المدرسة يؤازره في مهمته مدير للتعليم يشرف على إدارة التعليم المكلفة بقيادة وتحضير وتنفيذ التعليم داخل المدرسة ونظرا لجمامة المهام الموكلة إليها فإن عدة مكاتب تتبع لها.
- مكتب تنظيم التعليم
- مكتب التعليم العملياتي
- مكتب التعليم الفني / الأركان
- مكتب التعليم العام
- وفي هذا الإطار تقوم بمراقبة ونشر:
- ملفات ما يجب تطويره في إطار التعليم على أساس الحصيلة المقدمة من مختلف القطاعات وتقييم الضباط المتدربين.
- تسيير المدرجات، قاعات محاضرة أو دروس.
- تنظيم الدورات والزيارات
- تحضير ومراقبة الامتحانات
- مكتب التعليم العملياتي وهو مسؤول عن:
- تصور ملفات التمارين
- تركيب وتوجيه التمارين والبحوث
- تدريس التعليم التعبوي
- تحسين ملفات التدريب فور تنفيذها في أفق الدورة اللاحقة
- تحديد محتوى برامج مختلف الدورات
- اقتراح تطور مركبات (عناصر) التعليم التعبوي
- مكتب التعليم العام ويعنى ب:
- تحضير التعليم العام

من الحصول على الإذن وتذاكر الذهاب و الإياب.

وقفات من حياتي:

- 1968 عينت قائدا مساعدا للبحرية الوطنية بنواذيبو .

- 1968 عينت قائدا مساعدا لسرية الاستطلاع الثانية في بئر أم كرين .

- 1969-1970 عينت قائدا مساعدا لسرية الاستطلاع الأولى بأطار .

- 1970-1971 تابعت دورة بالمدرسة التطبيقية للهندسة بأنجي فرنسا.

- 1971-1972 عينت قائد فصيلة التدريب في المكتب الثالث وضابطا للرياضة في الأركان.

الوطنية حيث قمت بتنظيم أولى منافسات ألعاب القوى بين وحدات الجيش الوطني.

- 1973 عينت قائد فصيلة النقل بالأركان الوطنية (منشأة حديثة لصالح عمليات

العون الغذائي).

- 1973: حصلت على شهادة نقيب وترفعت لهذه الرتبة في 31 دجمر 1973.

- 73-74: تابعت دورة في المدرسة العليا للمهندسين بفرساي بفرنسا التي أصبحت

فيما بعد تسمى المدرسة العليا للهندسة العسكرية وقد حزت منها الشهادة التقنية

(CT).

حين تم تأسيس إدارة للهندسة العسكرية في أكتوبر 74 (مكونة من سريتين للأشغال)

عينت مديرا لها وخلال تلك الفترة سافرت أنا والمعتمد محمد محمود ولد أحمد لولي

إلى فرنسا لاقتناء المعدات اللازمة للأشغال العامة من (جرافات- شاحنات - مولدات

كهربائية الخ...) وهي المعدات التي كانت البداية الفعلية لنشاطات الهندسة العسكرية

وكان أهمها في تلك الفترة:

- الحصول على قطع أرضية سنة 1975 لبناء المقر الخاص بالهندسة العسكرية وحي

خاص بأطر الجيش على الطريق الرابط بين البحر والعاصمة.

- بناء مقر للهندسة العسكرية بتوجنين ومنزل لقائد الأركان وسبعة منازل في حي

الضباط ومثلهم في حامية أفديرك سنة 76-77

- بناء مخازن للذخيرة بمقر الهندسة العسكرية ومقار لاعتقال سجناء حرب

الصحراء.

- وضع حقول ألغام في إطار عمليات الدفاع عن الوطن (حرب الصحراء).

وقد ربطتني به صداقة قوية تعززت فيما بعد حين جمعنا اللجنة العسكرية للإنقاذ

الوطني. ثم جاء بعده محمد محمود ولد الحسين الملقب حمود الذي أصبح مع الزمن

أخا وصديقا وكان معنا في الحامية كل من سيدي ولد ملاي اعلي قائد التجمع وهو

ابن دفعتي وجالو محمد الضابط المساعد وهو من أعز الاصدقاء.

من النعمة نفذت الحملة الشتوية الثانية في أكتوبر 1965 حيث قمت وتجمعي بالتحرك

إلى أشميم مروروا بلكرع لزرق وعريت اجدور ثم فضالة وباسكنو وبعدها سرنا

بمحاذة الحدود المالوية الموريتانية بين عدل بكرو و كوصانا وكوتديورل ثم كوي ديوي

قبل أن نتجه إلى وسطيلة وكومبي صالح ثم نعود إلى النعمة. وبعد عودتي كلفت بمهمة

ثانية لحفظ النظام في مبدغة حيث كنت متمرزا في لغويركه وأكنكاي.

ومن سنة 1966 وحتى 1967 عينت تباعا قائد فصيلة في سرية الاستطلاع الرابعة

بأكجوجت والثانية في بئر أم كرين ومن 1967 لغاية 1968 وجهت إلى المدرسة التطبيقية

للمشاة مونبلييه (Montpellier) ضمن دفعة شملت كلا من مولاي ولد بوخريص، جدو

ولد السالك، سيدي ولد مولاي اعلي، عبد الرحيم ولد الحسن وكنا مثل الدفعة الأولى

من الضباط الطلبة.

وخلال إقامتي في فرنسا قمت بالتسجيل في جامعة مونبلييه (Montpellier) من أجل الحصول على شهادة الدراسات العليا

وكان من المفروض أن أعود في شهر أكتوبر 1968 لنقاش أطروحتي و لم أوفق في ذلك

بسبب رفض النقيب غريجول (GRIJOL) قائد البحرية وقتها لطببي مما حرمني

استقلالية في القرار ويمتلك سيارة جيب مثله تماما وبحوزته عتاد خاص وأفراد من

ضمنهم ضباط صف فرنسيون.

ومع اندفاع الشباب كان التعايش مستحيلا ولذا بدأت المشاكل والعقوبات تنهال على

دون ما سبب. في تجمع الجمالة 21 نفذت (الكودة) حملة الشتاء نهاية 1964 وبداية

1965 وبعد استكمال الستة أشهر المقررة طلبت التمديد لفترة سنتين نظرا لكوي قد

ألقت حياة الرجال بل بدأت أعشقها فقد جعلت مني حبيبة مواطنا موريتانيا كاملا،

كما مكنتني حياة الجمالة من اكتشاف طبيعة بلدي والتعرف على ثقافة البيضان

وقد أمضيت أجمل أيام حياتي المهنية في هذا التجمع.

كنت أيامها متمرزا في لعيون، وبالتحديد في أم كرية ومنها بدأت أول مهامني العسكرية

وكان ذلك في موسم الشتاء، كانت مهمة لحفظ النظام في يومديد التي كانت تعاني

من مشاكل سياسية على مستوى حزب الشعب أدت إلى شجار بين فئتين فئة

الغظف والتلاميذ وفي طريقي إلى يومديد مررت بمدوب والبيظ وتامشكط ثم خمس

التيدوم وأخيرا يومديد حيث نفذت مهمتي تحت إشراف الحاكم وبعد استتباب النظام

في يومديد تابعت المسير عبر لحفيره والباطن مروروا بسلسلة تكانت حتى تشيت ومنها

قمت باجتياز كتيبان أوكار إلى بئر النيجريان ومنه إلى لعيون موقع مدوب. بعد فترة

تم ضم تجمعي لحامية النعمة التي كانت تحت إمرة الضابط المتميز المرحوم أحمد

سام ولد سيد الذي كان مثال الضابط ذي الأخلاق العالية والمتشبع بالقيم العسكرية حتى أخصص قديمه كان صارما دون قسوة



المقدم (م) آتبيه همات

خدماتي العسكرية وهوظائفي المدنية (حوادث التاريخ)



الكثير.

في ابريل 1962 التحقت كطالب عريف في مركز تدريب الموريتانيين بأطار تحت إمرة مؤطرين ضباطا وضباط صف وعرفاء من الجيش الفرنسي. كنا ستة شبان محمد أمين ولد الزين، والراحلون أبو جيكيتي، ابراهيم ولد جدو، محمد محمود ولد الديه، سيد ولد ملاي اعلي وأنا، وكانت تلك الفترة بالنسبة لنا جحيما لما عايناه من قسوة في التدريب لم نكن معدين له فنحن لسنا إلا طلاب ثانوية. وفي سبتمبر 1962 وفبراير 1963 انتدبنا كطلبة ضباط إلى فرنسا أربعة إلى (Saumur) سومير وواحد إلى تور (Tours) بينما ذهبت أنا لدراسة الهندسة في أنجي (Angers).

في مارس وابريل 1963 عينت قائدا للفصيلة الأولى من سلاح الهندسة المكونة من جنود سبارة وضباط صف تم تكوينهم في برني (Bargny) بالسينغال وثلاثة ضباط صف فرنسيين وظيفتهم تأطير وتكوين الفصيلة) وكانت الفصيلة متمركزة بمركز تدريب الجيش الوطني الذي كان تحت إمرة نقيب كهيل من الجيش الفرنسي يدعى تريغر (TREGUER). لم يدم ذلك كثيرا فقد حولت سنة 1964 إلى تجمع الجمالية 21 بالعيون (لمدة ستة أشهر) كإجراء تأديبي وكان السبب الحقيقي وراء تحويري هو النقيب تريغر (TREGUER) قائد السلاح وأمر مركز تدريب الجيش الوطني الذي كان يحز في نفسه أن يرى شابا موريتانيا لديه

في إطار تعريفها بالقادة العسكريين السابقين وتكريم ذكراهم، وتقديم تجربتهم الثرية إلى القراء العسكريين والمدنيين، تستعرض "أخبار الجيش" في هذه الحلقة تجربة المقدم المتقاعد وعضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني السابق آتبيه همات والذي تقلد إلى جانب وظائفه العسكرية العديد من المناصب المدنية.

بامتياز، وكان هذا الرجل ابن أخ لجنرال فرنسي يعمل في ألمانيا ولم تشفع لي النتائج المتميزة التي تحصلت عليها في الامتحانات بل كان يريدني أن أدفع ثمن رفضي وذلك بوضع المزيد من العراقيل في طريقي. وبعد عودتي إلى موريتانيا كنت على يقين من أن الخبر قد سرب إلى قيادة الأركان الوطنية التي كانت معظم القادة فيها ضباطا فرنسيين و نتيجة لذلك بقيت في وضعية ملازم بصفة مؤقتة لفترة طويلة. وقد أثبتت الأيام أني كنت على حق رغم الحقد الدفين الذي ظل الفرنسيون يكتونه لي.

بدأت دراساتي في المدرسة الابتدائية سنة 1952 وحتى 1957 وتنقلت خلالها بين مدارس نواذيبو وروصو وكهيدي حيث حصلت على إفاضة ختم الدروس الابتدائية حاصدا المرتبة الأولى على المستوى الوطني 1957. بعد ذلك التحقت بإعدادية روصو ثم الثانوية الوطنية من 1957 ولغاية 1962.

درست القرآن في البيت وفي المحيط العائلي حيث توجد دوما محاضرة لتعليم القرآن للصغار والكبار كما درست على يد معلمي البان في انواذيبو وبعد ذلك بسنين مكنتي مقامي في تيشيت من 1984-1988 من استعادة القرآن كاملا حتى أن أفراد الحرس الوطني المكلفين بحراستي طلبوا مني تعليمهم وقد قمت بذلك عن طيب خاطر وبعد مغادرتي لهم كانوا قد حفظوا منه



كنت في القسم الرابع من الثانوية الوطنية التي افتتحناها دفعتنا في أكتوبر 1961 وخلال تلك الفترة نظمت السلطات العمومية عدة مسابقات لتكملة النقص الحاد في الأطر الذي كانت تعاني منه أمنا الفتية. لقد كنت حينها قائد مجموعة كشافة، وفي الحياة الكشفية كنا نعشق النظام والضبط وكذا البذلة. لذا شاركت في مسابقة لاكتتاب ضباط الاحتياط في مارس 1962 وفي يوم 06 ابريل تم اكتتابي مع خمسة آخرين كانوا بمثابة أصدقاء. وقد بدأنا الدراسة نحن الستة كطلبة رقباء في مركز تدريب الموريتانيين بأطار (Centre CIM d'Instruction) وخلال الفترة التي قضيناها والتي لم تتجاوز خمسة أشهر تلقينا أصنافا من التدريبات كان يديرها مؤطرون فرنسيون أرونا النجوم في واضحة النهار.

وفي شهر سبتمبر تم إرسالنا إلى فرنسا لتلقي الدراسات التكميلية وكان توجيهنا كالتالي: أربعة إلى سومير تخصص خيالة وواحد إلى تور (Tours) تخصص نقل وقاطرات أما أنا فوجهت إلى أنجي (An-gers) حيث المدرسة التطبيقية للهندسة. وبعد وصولي إلي وجهتي قمت مباشرة بالتوجه إلى العهدة لاقتناء مخصصاتي من الملابس وخلال تلك الإجراءات كان من المفروض أن أوقع على وثيقة أتعهد فيها عند الاستدعاء بالذهاب إلى الحرب في الجزائر لكنني رفضت توقيع تلك الوثيقة وبعدها كنت عرضة لمضايقات مستمرة من قائد فصيلتي الملازم أول ستهلين بيير (Stehlin Pierre) الذي كان يحمل روحا استعمارية

الاسم : آتبيه

اللقب: همات

محل وتاريخ الميلاد : 14 مارس 1944 بكهيدي

الأوسمة والتوشیحات : فارس في نظام الاستحقاق

الوطني - ميدالية نظام الامتتان الوطني

الحالة العائلية: متزوج وأب لثمانية أطفال

إنا لله وإنا إليه راجعون

من مديرية المعلوماتية

رقيب سيدي بركر ولد سيد المختار

انتقل إلى رحمة الله الرقيب سيدي بركر ولد سيد المختار يوم 10 يوليو 2014 إثر حادث سير أليم عند الكلم 80 طريق نواكشوط نواذيبو. وقد ولد الفقيه في مدينة نواكشوط سنة 1987 والتحق متطوعاً بصقوف الجيش الوطني نوفمبر 2011، تابع دورة في المعلوماتية وحصل على إجازة فنية رقم 201. عمل خلال مشواره القصير بجد وإخلاص قبل أن تتخطفه المنيايا. تغمدته الله برحمته واسكنه جناته وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي
صدق الله العظيم

تعازي

علمنا ببلاغ الحزن والأسى برحيل الأخ ورفيق السلاح العقيد المختار ولد سيد المختار إلى رحمة الله يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٤ في تونس حيث كان في رحلة علاج طبية لفترة، ونحن بهذه المناسبة الأليمة نرفع تعازينا القلبية إلى أسرة الفقيد وذو القربى وأصدقائه راجين لهم الصبر والسلوان وله الرحمة والغفران وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كما علمنا ونحن تحت الطبع بنياً وفاة ثلاثة من جنودنا الأبرار أثناء تأديتهم لمهامهم، إثر حادث سير على طريق نواكشوط الكجوجت. ونحن بهذه المناسبة الأليمة نرفع تعازينا القلبية إلى ذوي شهداء الواجب هؤلاء، راجين من الله العلي العظيم أن يتغمدهم برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تاريخ
حتى
ميكرا
ر من
صف
وتخرج
1996،
صف
زاهته
لي رتبة
ساعد

من المؤسسة المركزية للاحتياط العام للعتاد مساعد أول عثمان ولد الشيخ ولد حبيب



ولد مساعد أول عثمان ولد الشيخ ولد حبيب بتاريخ 31/12/1965 في لعيون، حيث تلقى تعليمه الابتدائي فيها قبل أن ينخرط في صفوف الجيش الوطني سنة 1981 بمدينة النعمة فكان مثالا يحتذى به في الصدق والأمانة وال ضبط والإخلاص في العمل، مما جعله محببا لدى مرؤوسيه وثقة لدى قاداته.

وقد أهلتته تلك الخصال التي اتسم بها طيلة مساره المهني لحمل الرتب التي تحصل عليها تباعا بجدارة، فترقى من جندي ثاني إلى 01/08/1981 - عريف 31/12/1990 - رقيب 31/12/1994 - رقيب أول 31/12/1999 - مساعد أول 01/10/2004 - مساعد أول 01/07/2008.

من كتيبة الصاعقة الثانية مساعد عثمان ولد محمد المختار

ولد المساعد عثمان ولد محمد المختار بتاريخ 31/12/1974 في مدينة اكجوجت وبها درس حتى المستوى الثانوي، قبل أن تستهويه الجندية مبكرا فينخرط في صفوف الجيش الوطني فاتح أكتوبر من سنة 1995 حيث تابع تكوينه كطالب ضابط صف في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار وتخرج منها برتبة رقيب في الأول من أغسطس سنة 1996، وخلال حياته العملية عرف عثمان كضابط صف منضبط متقن لعمله يعمل بجد وإخلاص ونزاهته مما حوله الترفع للرتب العليا بجدارة فرقي إلى رتبة رقيب أول بداية إبريل 2002 ثم إلى رتبة مساعد فاتح يناير 2012.



لمغيطي... وانتصرت إرادة الحياة



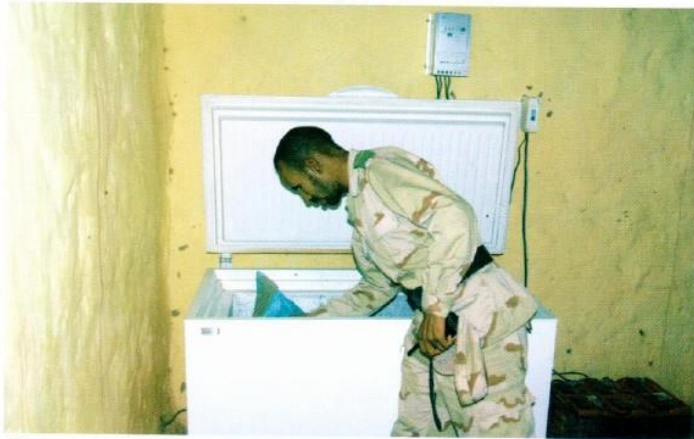
قبل عقد من الآن، وفي غفلة من الزمن تسللت ذات فجر مشؤوم خفافيش ليل إلى أرض الوطن، واستهدفت وحدة عسكرية خفيفة في موقع لمغيطي النائي والمعزول... أحكم المعتدون حصارهم على الثكنة، وأطلقوا صليات آتمة، امتزج دويها مع صوت مؤذن الثكنة... كان الجنود في طريقهم إلى تلبية نداء الصلاة فتلقفتهم رصاصات الغدر...

اهتز ضمير الأمة، وتأمم الموريتانيون، لكن الحادث والحوادث التي ستليه في تورين والغلاوية ولدت إرادة جديدة وتصميما لا يلين على مواجهة الخطر والقضاء عليه... وقديما قيل "المحنة التي تقتلك تزيدك قوة"...

اليوم، بعد عشر سنوات على ذلك الحادث الدامي تحول لمغيطي من مركز لمراقبة

أجهزة تلفزيون بلازما، فلاجات لحفظ الأطعمة واحة نخيل، قطيع غنم يروح ويغدو، لدرجة يبدو معها موقع لمغيطي كما لو كان مدينة صغيرة تتحرك وتدب فيها الحياة... لقد جاء هؤلاء الرجال فعلا ليبقوا، وليبسطوا سيادة الدولة على هذا الفضاء الصحراوي الطارد، تلك هي أفضل هدية يقدمونها وتقدمها الأمة لأرواح رفاقهم، شهداء لمغيطي الذين يرقدون بسلام تحت سفح هضبة الحنك...

أثر للحياة في هذا الركن الخالي، وربما خيل إليك أنك تسبح فوق صفحة ماء مستوية.. الأشياء متشابهة وكذلك الجهات.. الصحراء هنا تتمدد أمامك إلى اللانهاية، وما عليك إلا الاستسلام وانتظار ذلك الصوت الجهوري الدافئ لدليلك العسكري بالوصول أخيرا إلى... لمغيطي... لكن المفاجأة هي أنك ستدرك بمجرد انتهاء مراسم الاستقبال أنك في حامية عسكرية كبرى، تتوفر فيها شروط الإقامة المريحة...



تجارة التهريب والممنوعات إلى حامية كبيرة، مدججة بمختلف أنواع الأسلحة والآليات المتطورة التي تمكنها من صد أي اعتداء مهجا كانت طبيعته، لكن الأهم من كل ذلك هو روح التحدي والتصميم التي لا تخطئها العين لدى أفراد الحامية، قادة ومرؤوسين، وأريحية الضباط وضباط الصف والجنود، رغم أنهم يصبحون ويمسون على خطر مواجهة عدو قد يخرج فجأة من إحدى ثنايا هذا اليم اللامتناهي... عندما تسافر إلى لمغيطي، وتعبر الريشات وقللمان وووديان الماء وووديان الخروب... لتصل إلى الحنك، لا بد أن تخضع لملكوت الرهبة، رهبة المكان، بل قل اللامكان، فلا

الثانوية العسكرية تحتفل باختتام العام الدراسي



شهدت الثانوية العسكرية يوم 25 يوليو 2014 حفل اختتام السنة الدراسية 2013-2014، تحت إشراف الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد، قائد الأركان العامة للجيش. وقد شكلت المناسبة فرصة لتكريم الطلبة المتفوقين، حيث كرم قائد الأركان العامة للجيش التلميذ الحاصل على أكبر معدل في الثانوية، لتتوالى بعد ذلك التكريمات لبقية الطلبة المتفوقين.

يذكر أن الثانوية العسكرية تقيم هذا الحفل سنويا لتشجيع طلابها على مزيد من البذل والعطاء، من أجل المحافظة على المكانة المتميزة التي تحتلها الثانوية بين ثانويات الامتياز الوطنية.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل مهمة من حفظ السلام

استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش، يوم الأربعاء 13 أغسطس 2014 مهمته بالأركان العامة للجيش، مهمة من قطاع العمليات بحفظ السلام بقيادة المقدم اكراي، حيث قامت هذه البعثة بزيارة عمل لبلادنا ما بين 12 و15 أغسطس 2014 .

وقد حضر للقاء اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



مركز تدريب الجيش الوطني يحتفل بتخرج دفعة من العرفاء

احتفل مركز تدريب الجيش الوطني في أكجوجت يوم 27 يوليو 2014 بتخرج أول دفعة من العرفاء عن طريق الاكتتاب المباشر، بحضور والي إينشيري وأطر الولاية ومنتخبها ولفيف من المدعوين أتوا ليشاركوا المركز هذه الإحتفالية.

وجرى الحفل تحت إشراف العقيد ابراهيم فال ولد الشيباني قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش، ممثلا للفريق قائد الأركان العامة للجيش وشهد تبادل للخطب بينه والعقيد الداه ولد محمد العاقب قائد المركز.

العدد 45 يوليو - أغسطس 2014

45

يوليو - أغسطس 2014

الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

الصقر الجوي

محطة جديدة من التعاون في مجال الدفاع

